السنة الثالثة العدد ٥١

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



في هذا العدد

كيد أوردين - الموهوب :



عدل " مورفي " عن التخلي عن " كيد وردين "، وقرر الاستفادة منه إلى أقصى الدرجات ، حتى إنه قرر إرساله إلى " أولد بريتيل " قاطع الطريق القديم ، الذي اعتزل المهنة ، بعد أن جمع ثروة طائلة ، وفي هذه الأثناء ، كان " ماسور" و " شيل " و " كانيش " قد علموا بأن حياة صديقهم " كيد أوردين " في خطر، وذلك عندما ظهر في المدينة " كيد وردين " المجرم الحقيقي . وقرر أصدقاء " كيد " أن يخفوا تحركاته ، كما قرر المجرم أن يلقن هذا الذي انتحل شخصيته ، درسا لن ينساه . أما كيد فلم يكن يدري بكل ما يجري من حوله ، إذ كان يعتقد أنه أصبح موسيقيا مشهورًا ...

دوك سيلفر - محاولة تبرئة :



كان " كوبورن " قد نجح في إقناع القاضي ، بتكليف المحامي " مورو " الدفاع عن المتهم ، وكان المعروف عن " مورو " ، أنه يدمن الخمر ، وأن " كوبورن " قد استغله في إخفاء بعض جرائم تزوير ، كان قد ارتكبها . وفي الجلسة الأولى ، أتى " مورو " إلى موكله ، وتأجلت الجلسة ، وكان " كوبورن " متفائلا بهذه النتيجة ، وأخذ على عاتقه الاستمرار في إغراء المحامي ، في حين توجه " دوك سيلفر " إليه ، في محاولة لإيقاظ ضميره . وفي هذه الأثناء طرق " بيكر " باب المحامي !

كابيتان - العميل السري :



استدعى الكاردينال " دي ريشليو " ، " كابيتان " و " دارتانيان " ، وشرح لهما كيف أن له عملاء سريين في جميع البلدان ، وأن أحدهم ويدعى " برتران " قد اختفى فجأة . إلا أن تاجرًا إيطاليا وصل إلى " باريس " ، وأبلغ أن " برتران " حي يرزق وأن لديه معلومات عنه . وكلف الكاردينال " كابيتان " وصديقه التوجه إلى التاجر الإيطالي " جاليبري " ، ثم السفر إلى إيطاليا ، لنجدة هذا العميل السري ...

دوك سيلفر




تحية لك أيها السكير! والله إن رائحة الويسكى تفوح في الحجرة! يبدو أنك قد أحسنت استخدام الهدية التى أرسلها إليك "السيد كوبورن"!
ماذا تريد منى يا بيكر"؟


اقرأ هذه الرسالة، وستجد فيها التعليمات التى يجب التزامها غدًا عند المرافعة! أنظر كيف نسهل لك مهمتك؟ أليس كذلك؟...


إن "كوبورن" مقدر لك موقفك في أول جلسة...
لكننى لا أستطيع تلبية ما تطلبه هنا! وإننى بذلك سأبعث بموكلى إلى المشنقة!


وهذا ما نطلبه منك بالضبط أيها الغبى!
حسن! إنى أرفض!


ستفعل ما نأمرك به، وإلا...


إن الأستاذ "سلفر" قد قال إنه يرفض! فأرجو أن تدعه وشأنه!


لقد قمت بالمهمة القذرة التى جئت من أجلها، والآن أرجو أن تذهب بعيداً


ليس بالغريب عليك أن تتدخل فى شئوننا مرة أخرى! لكن هذا يستحق عقابا!.

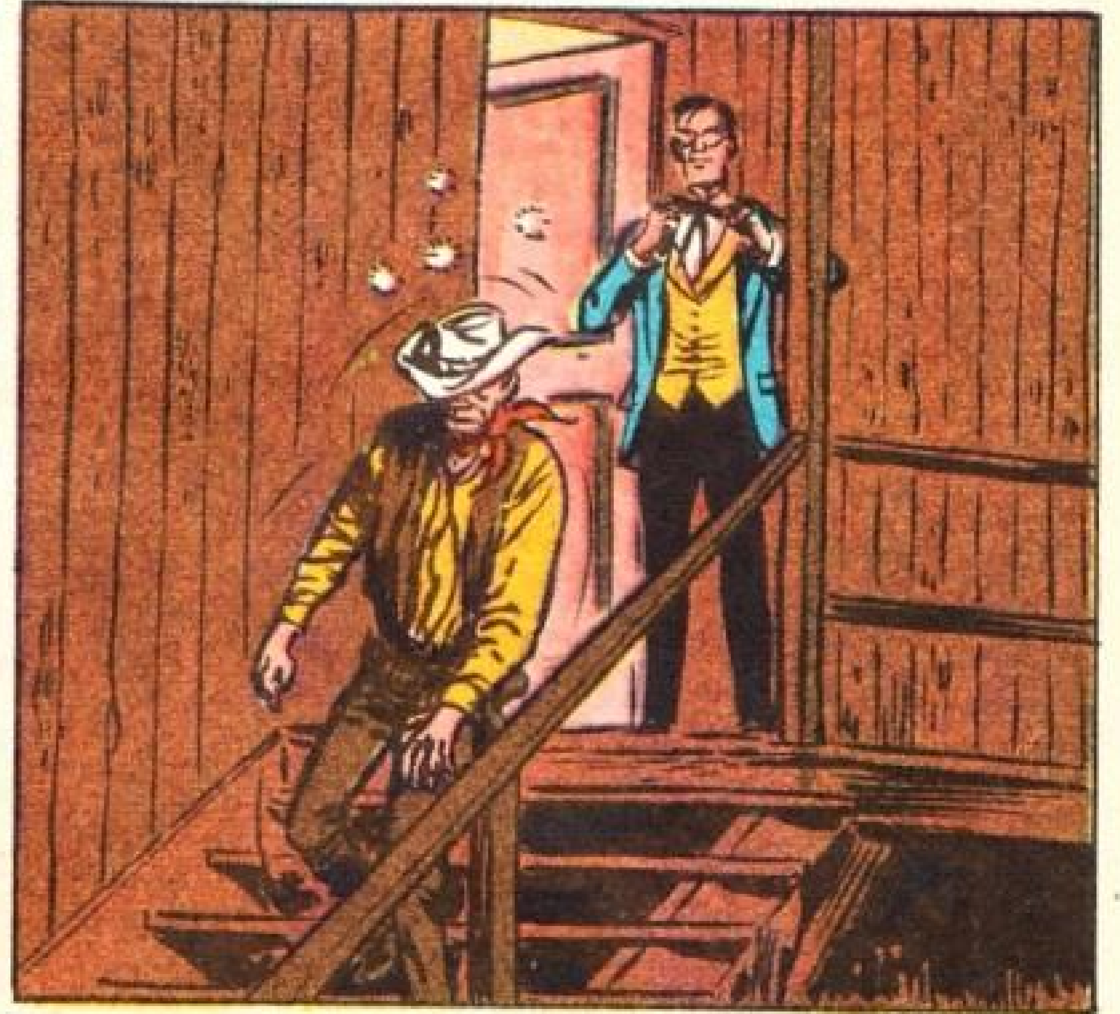

طاخ



دوك سيلفر


اسمعني جيدا ، لو كان ذلك في إمكانك ! أبلغ السيد "كوبورن" أننا سنبذل المستحيل ، حتى تتم المحاكمة بطريقة سلمية .


ولا داعي لإرهابنا . فهذا لا يجدي .






بلوف


من كان يظن أن الآية ستنعكس ؟


كفى ! سأعرف كيف أنتقم من الطبيب و "منرو" !


في هذه الليلة ، لم يطفأ نور غرفة محامي "تيم والاس" ، فقد كان يعد خطة الدفاع .


وفي اليوم التالي ، عند استئناف الجلسة ...
مدهش ! "منرو" لم يتناول خمرًا ! أرأيت كيف نجح في هدم الادعاء ضده ؟


إنها محنة قاسية بالنسبة له ! عسى أن يصمد حتى النهاية ! ...



محاولة تبرئة

بريشة الفنان : فانكن



















دوك سيلفر




إن الدليل سيصل في البريد الذي تحمله العربة التي ستصل الساعة الخامسة .


ترى ماذا دبر هذا الشيطان ؟! ربما أن هذه ليست إلا مجرد خدعة ، لكن من المستحسن أن أتأكد من ذلك !


لا داعي للكلام ياسيدي ... سأتولى هذا الموضوع بنفسي .


وبعد الظهر، في الساعة الرابعة ، على مسافة بضعة أميال من "كالماستي".
ها هي !


ماذا جرى ؟ لم نتوقف ؟


أعطني حقيبة البريد ! أسرع !

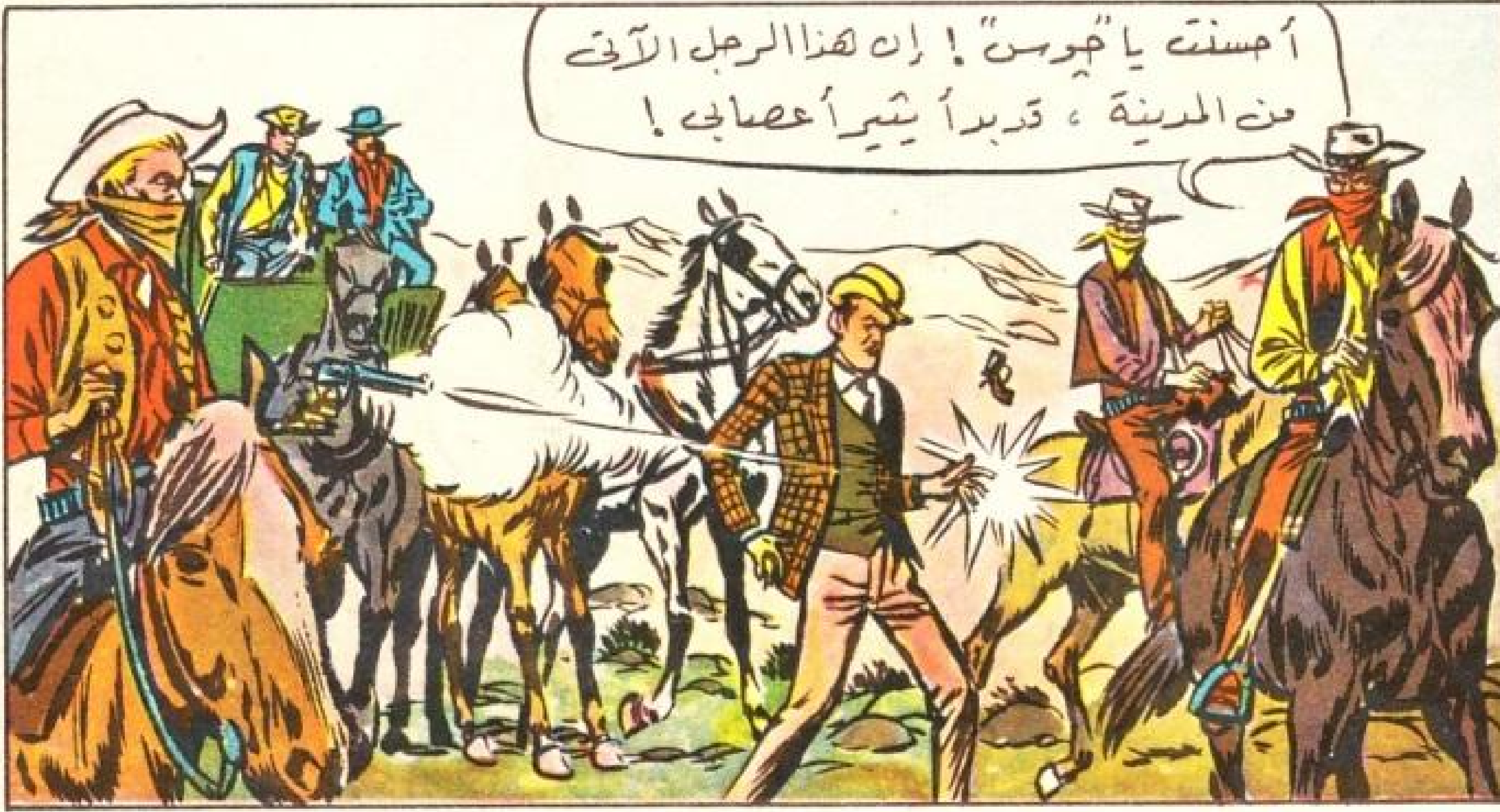

هكذا لن تكون هناك مجازفة ! فإذا كانت هناك أدلة ، ستختفي في خلال دقائق !


هيا يا رفاق ! ... إلى الأمام !


مهلا ! ليس بهذه السرعة ! ارفعوا أيديكم ، وإلا أطلقت عليكم الرصاص !

محاولة تبرئة



















يتبع

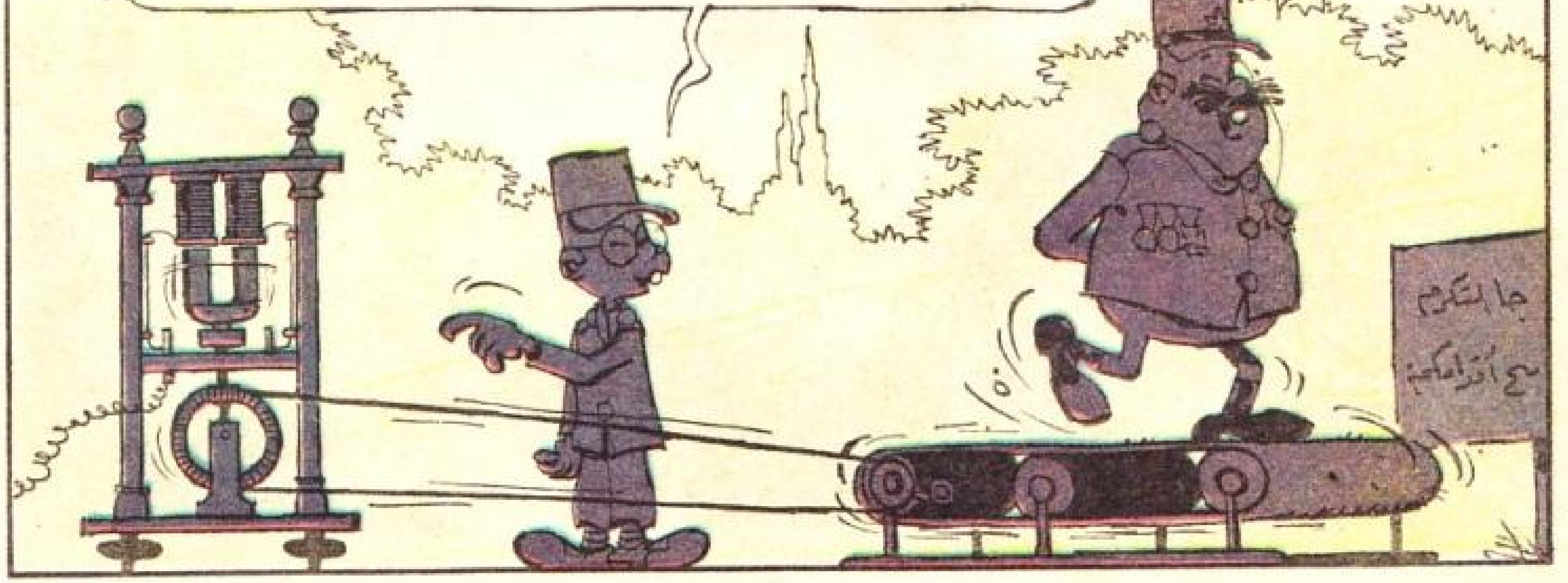
تاكا تاكاتا

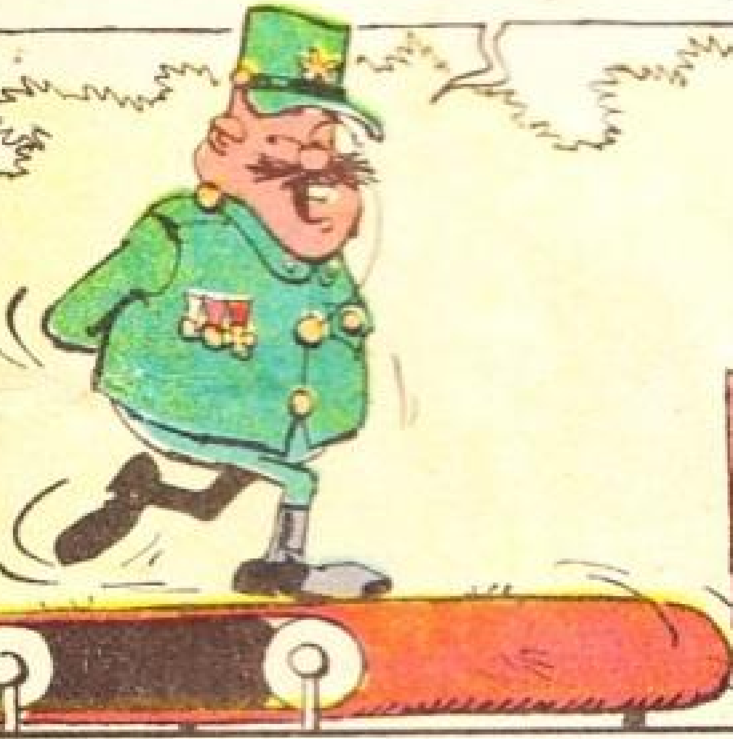


بريشة الفنان:
پچويل أزارا



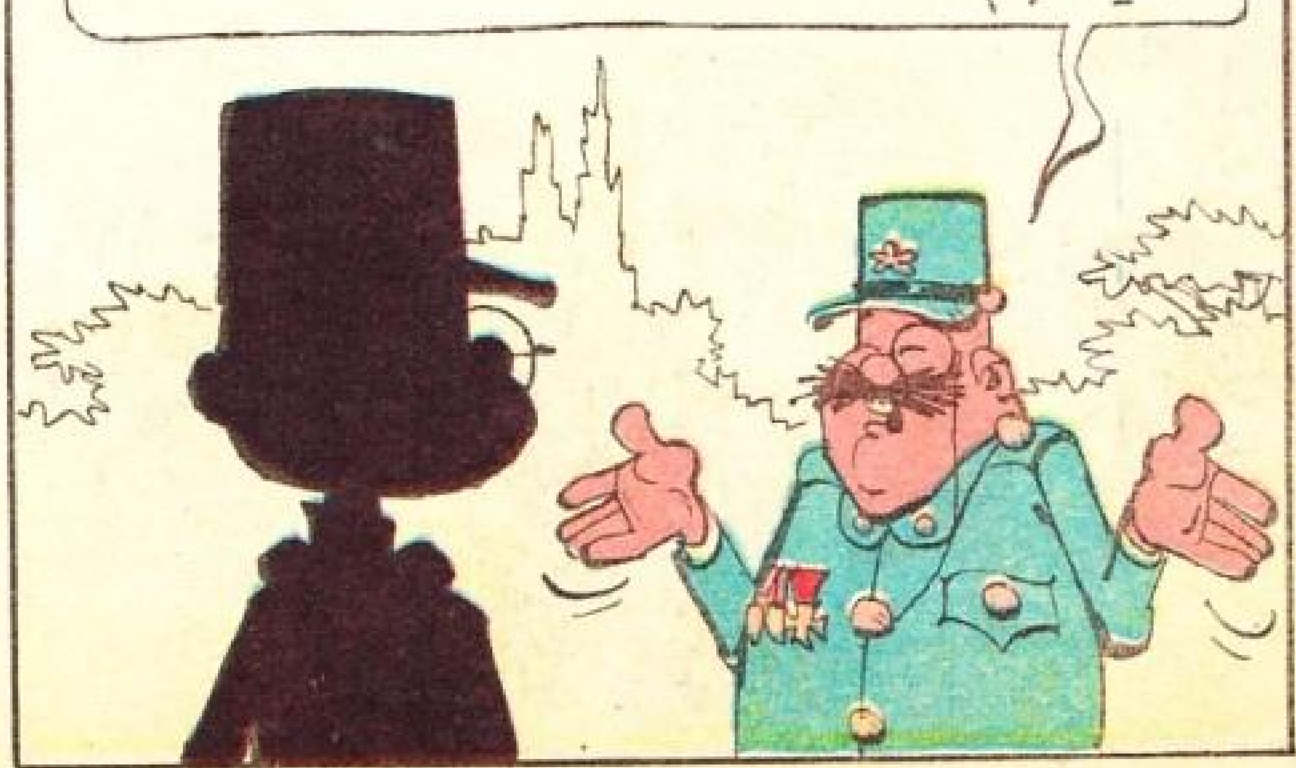
















الفخ الجهنمى

حسنًا ! مادمت قد أصبحت رغماً عنى المبعوث الذى تحدثت عنه النبوءة ، فلا يبقى لى إلا أن أخدم قضيتكم بكل ما فى وسعى ... ما رأيك فى الهجوم المسلح على مصنع أسلحة الشرطة؟ إنها عملية يمكن أن تمدنا بالأسلحة أو ربما أنك تفضل البدء بعملية تخريب ؟

للأسف ، ليس لدينا أية إمكانيات ، حتى لتحقيق الأهداف المحدودة ! آه لو كنا نملك مفجرًا قويًا بدرجة كافية لـ ...

آه ! بالمناسبة ! هل تعلم أننى صدمنى عند مجيئى من السرداب ، سلاح نووى يكاد يكون سليما ؟ ... ولو نحن أدرناه ، فسينتج لنا طاقة هائلة على هيئة قنابل يدوية صغيرة ... وهى السلاح الأمثل للثوار ...

للأسف ، ليس بيننا عالم فى الطبيعة ، ثم إن هذا الجهاز قديم

اعلم يا عزيزى الدكتور أننى متخصص فى الطبيعة ... وبالأخص فى هذه الأجهزة بالذات . اعطنى بعض المساعدين وبعض الملابس الواقية من الإشعاعات ، وسأتولى الباقى !

بردقيـر ! لقد بدأت أعتقد فى صحة هذه النبوءة ! ...

انتظر ، من جهة المساعدين ، سيكون الأمر صعبًا . لكنه ليس مستحيلا . أما عن الملابس الواقية . فهنا لك واحد منا يعمل قومندانا لسفينة الفضاء ، وسيتمكن من إمدادنا ببعض الملابس الحربية التى تفى تماما بالغرض ... إن الإشكال الأكبر ، يتمثل فى كيفية إقناع رجالنا بالدخول فى هذه الأماكن الملعونة ، التى يعتقدون أن بها وحشا ينفث لهيبًا ، يدمر كل حياة . لابد أنه مولدك النووى . لكنى أعتمد على صفتك "كمبعوث" لأبدد هذا الإعتقاد الخاطئ من نفوسهم ! الذى يولد عندهم حالة الذعر هذه ...

برافو ! ... ومن رأيى أن نبدأ بفحص المكان الذى عثرتم على فيه . إذ أعتقد أنه مخزن أرشيف ، وهناك احتمال كبير ، فى أن نعثر على وثائق تخص تخطيط المدينة ، من ناحية الإستعدادات الفنية . وإن هذا سيوفر علينا الوقت الذى سنقضيه فى تحسس الطريق .

إنه تفكير منطقى سليم ! ولنبدأ العمل ...

وبعد بضعة أيام ... أثبتت الأحداث صحة افتراضات "موريتمر" فقد مدهم المخزن بمجموعة من المعلومات لم تكن فى الحسبان . ومن ناحية أخرى ، نجح "المسخرون" بتشجيع من "موريتمر" ، فى التغلب على مخاوفهم ! وعملت فتحة فى أحد الجدران . ودخل من خلالها بشجاعة "تامة" ، أفراد الكوماندوز خلف "موريتمر" وزعمائهم فى "المدينة المحرمة" !

اتبعونى بلا خوف يا رفاق ... !

وانطلق "موريتمر" هذه المرة بجرأة ، عبر ممرات هذا التيه الرهيب ، مستندًا إلى معلومات سليمة . وبعد أقل من ساعة ...

وصلت المجموعة الصغيرة بالقرب من الجهاز الرهيب النائم ...

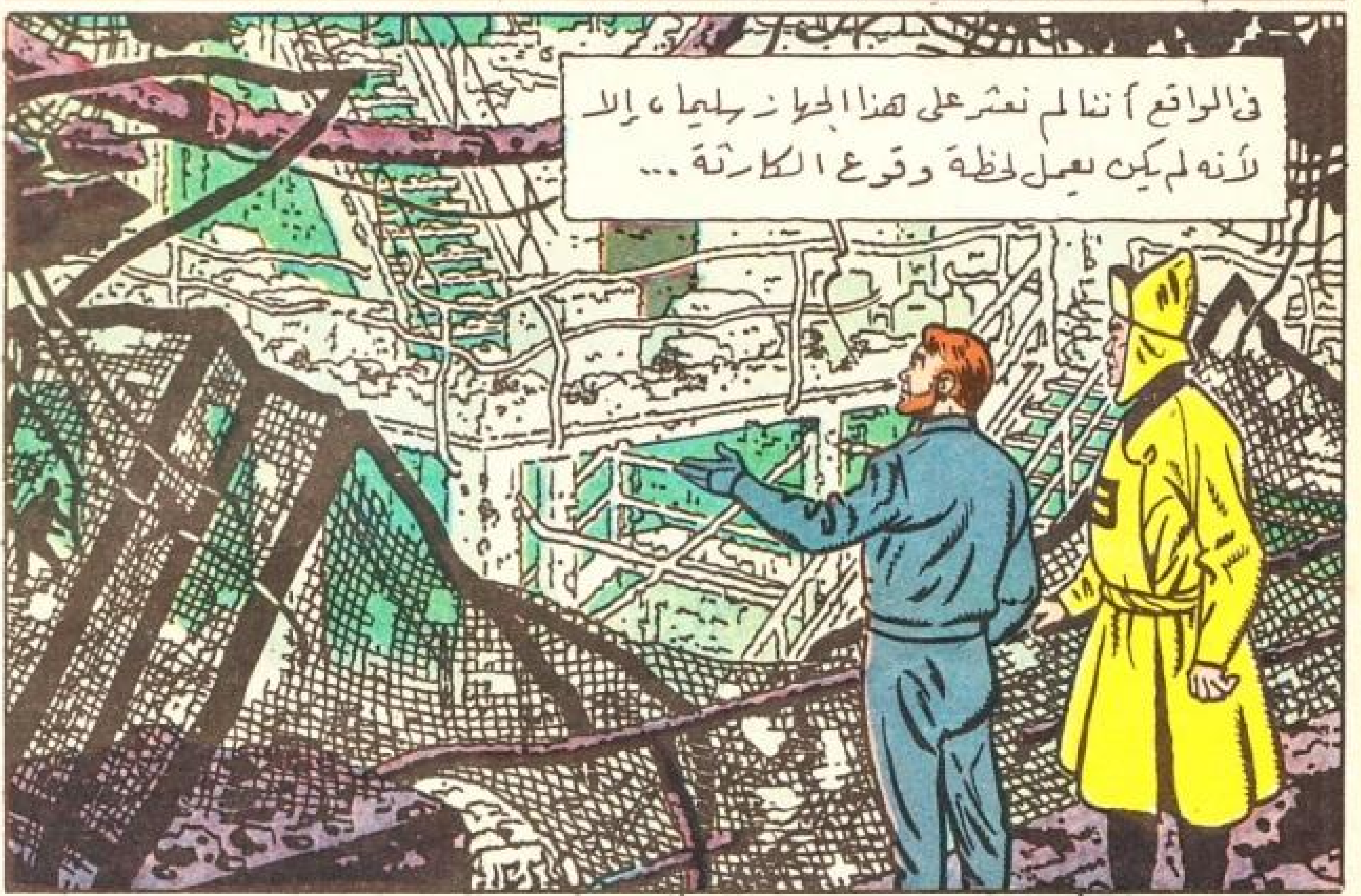
ها هو الوحش الذى طالما خشيتم منه ...

حسنا ، إننى اليوم أعدكم بأن أحوله إلى أداة تقودكم إلى الحرية !! ..

الفخ الجهنمى



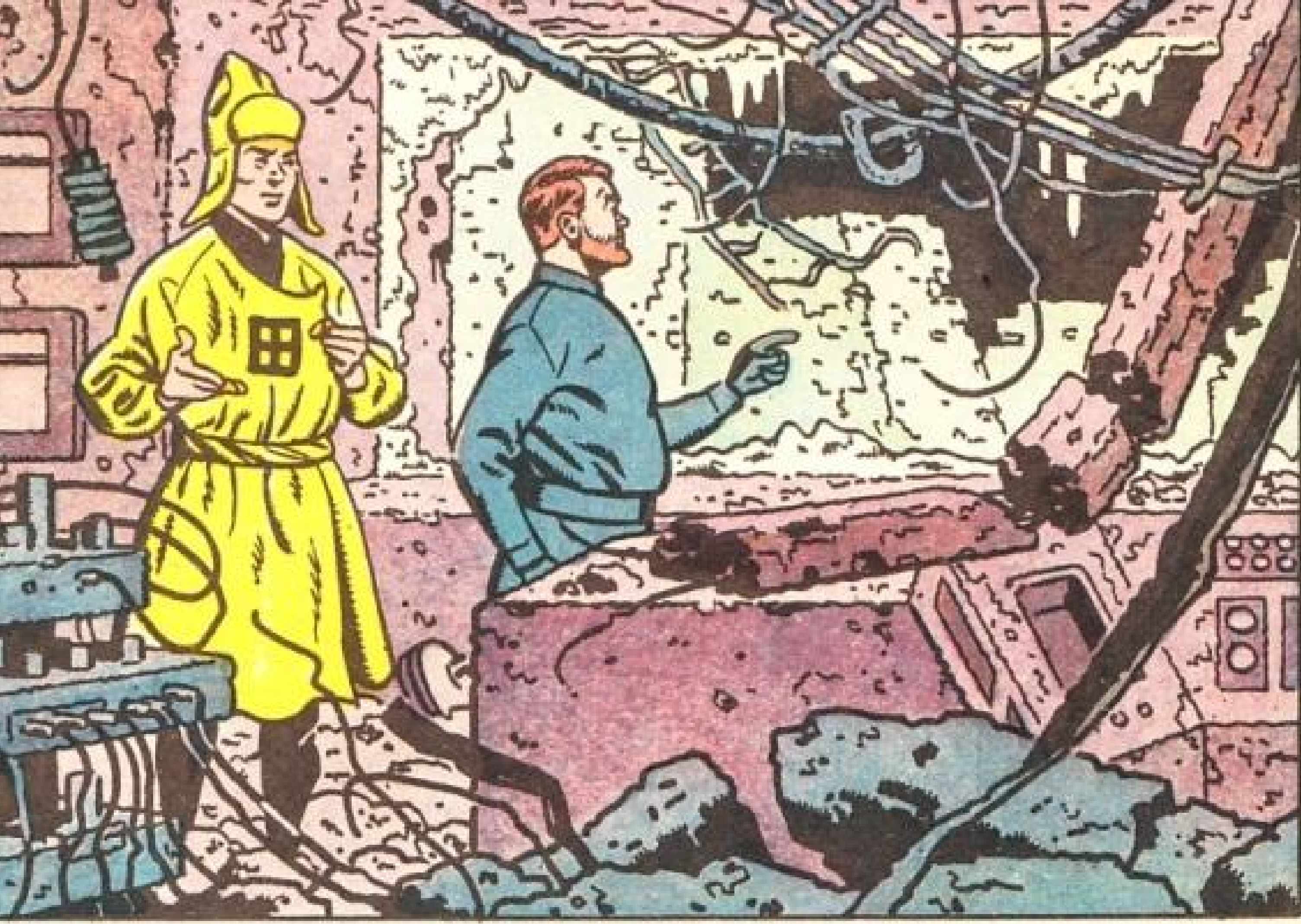
وبينما انهمك الرجال فى إزالة الأطلال من المكان ، وإعداده مؤقتا ، أخذ "مورتيمر" و"نوكاس" يبحثان عن ركن يقيمان فيه مركزهما . ولم يخطر ببالهما لحظة أن "كريشما" كان يتجسس عليهما من بعيد .







وفى اللحظة التالية ، دخل الرجلان فى مكان محصن لم تصبه أضرار كثيرة ...





وفى أثناء الحديث ، قدم "نوكاس" لـ"مورتيمر" جهازا ذا طرف غريب الشكل ...



إنه جهاز استقبال صوره شخص متنقل ذو موجات قصيرة .. وهو لا يعطى إلا للرجال الأمن . وذوى المناصب العالية . وإذا ضبطناه على نفس طول موجات . جهازى . سيسمح لكلانا بالإتصال بالآخر فى أية مناسبة ! انظر ! يكفى أن تضغط ...







بلاك ومورتيمر

بريشة الفنان: چاكوب















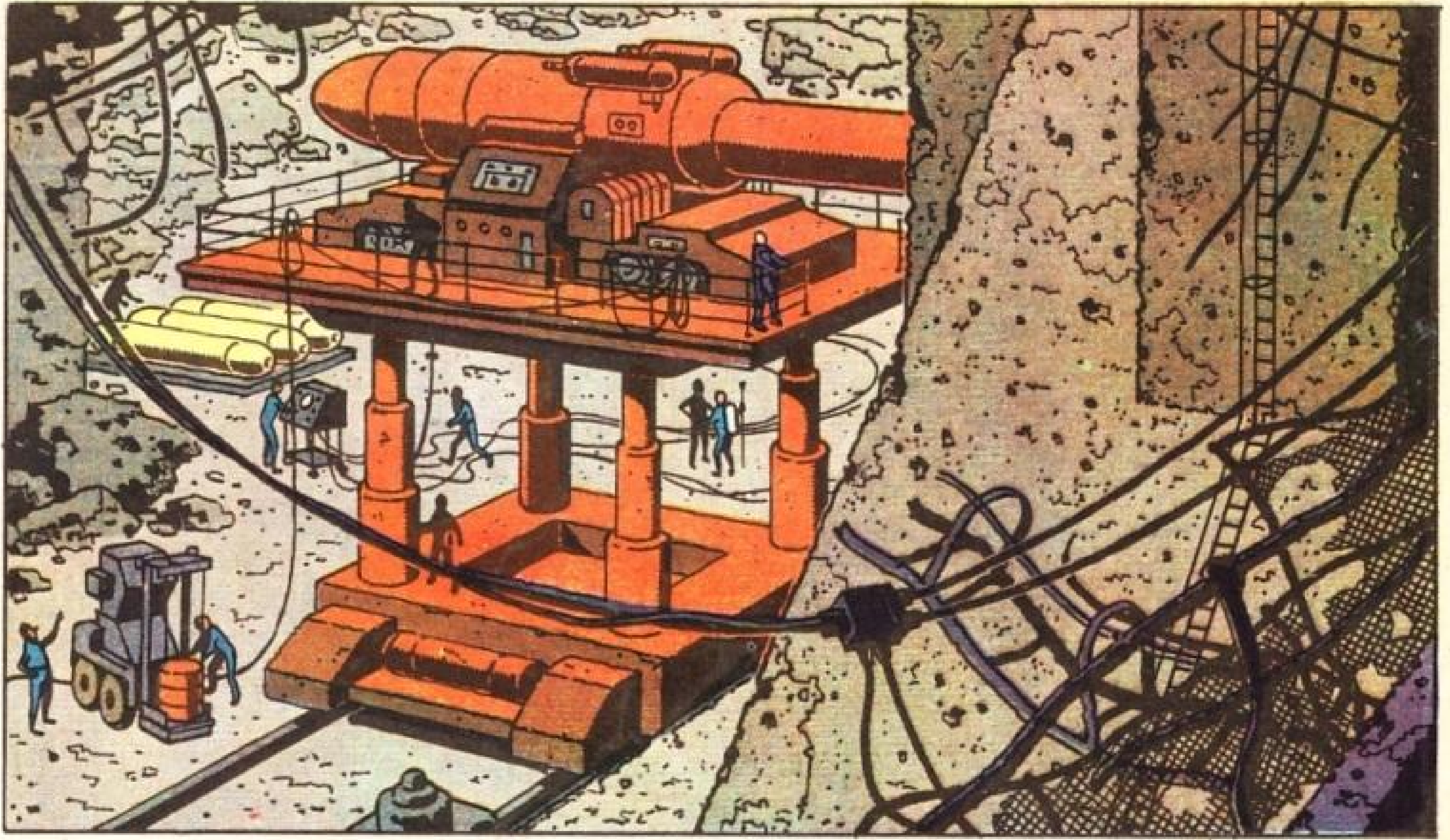








ومرت الأسابيع ... وبفضل عثورهم على مخزن المواد ونشاط "مورتيمر" ومساعديه، عادت القاعدة النووية تعمل كما كانت في الماضي ...



وبدئ في إنتاج أولى المواد القابلة للاحتراق، اللازمة لصناعة القنابل الدقيقة ...



لكنه شعر فجأة باهتزاز بسيط في ذراعه، أرشده إلى أن "نوكاس" يرغب في الاتصال به ..



وضغط على زر، فجاءه صوت يقول "الحرية تنادي" ... فلم يسعه إلا أن يجيب "القتال يستقبل". وفي الحال تراءت له صورة "نوكاس" على الشاشة الدقيقة ...





وبصوت منخفض يبدو عليه التأثر بعض الشيء، قال بسرعة ...









وبينما كان "كريشما" يراقب على شاشته في سخرية، انطلاق الطائرة التي تحمل "نوكاس" إلى عاصمة كوكب الأرض .



يتبع



أسرة فرانشال















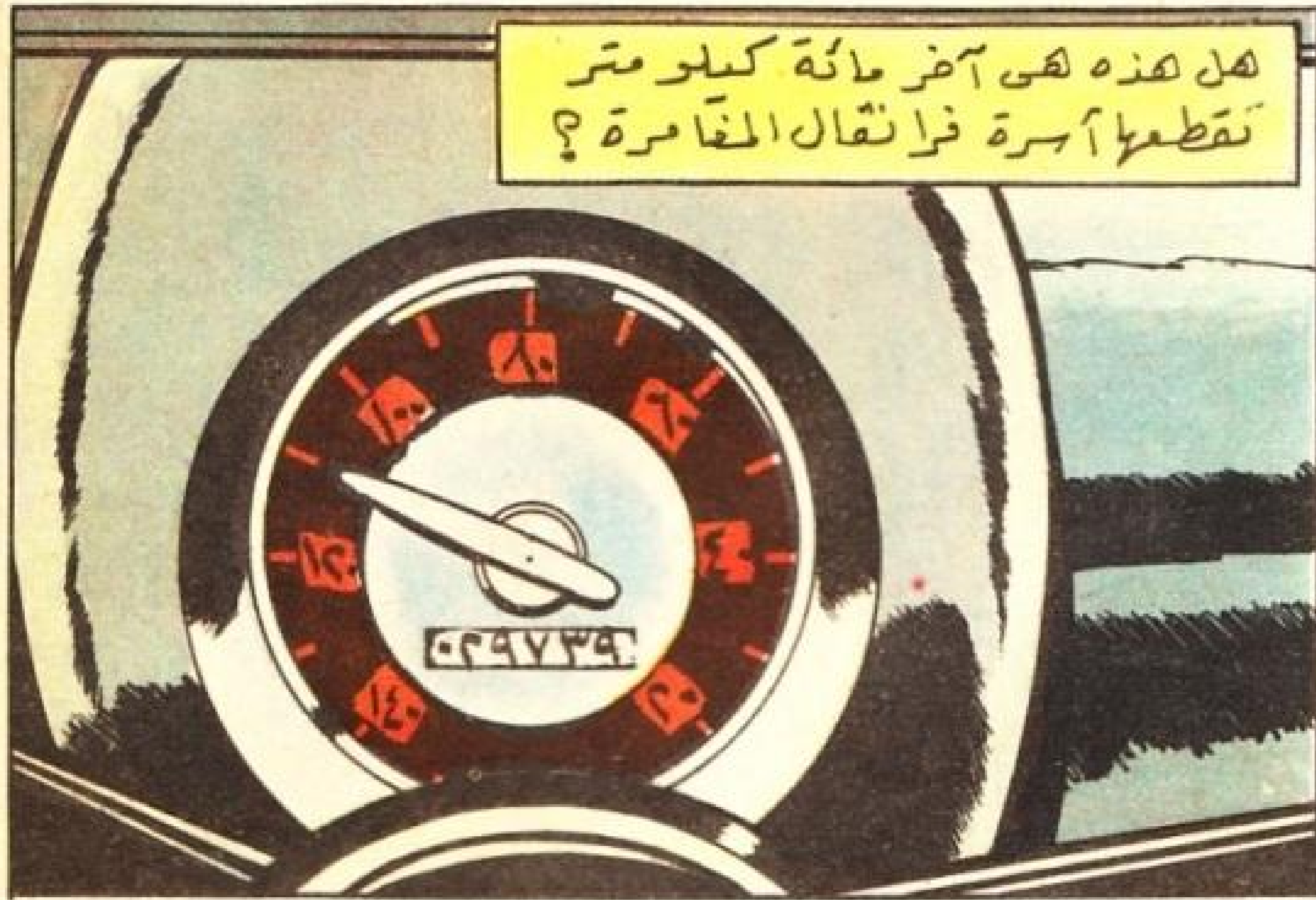




قراصنة الأدغال

بريشة الفنان: إيدان























أسرة فرانشال











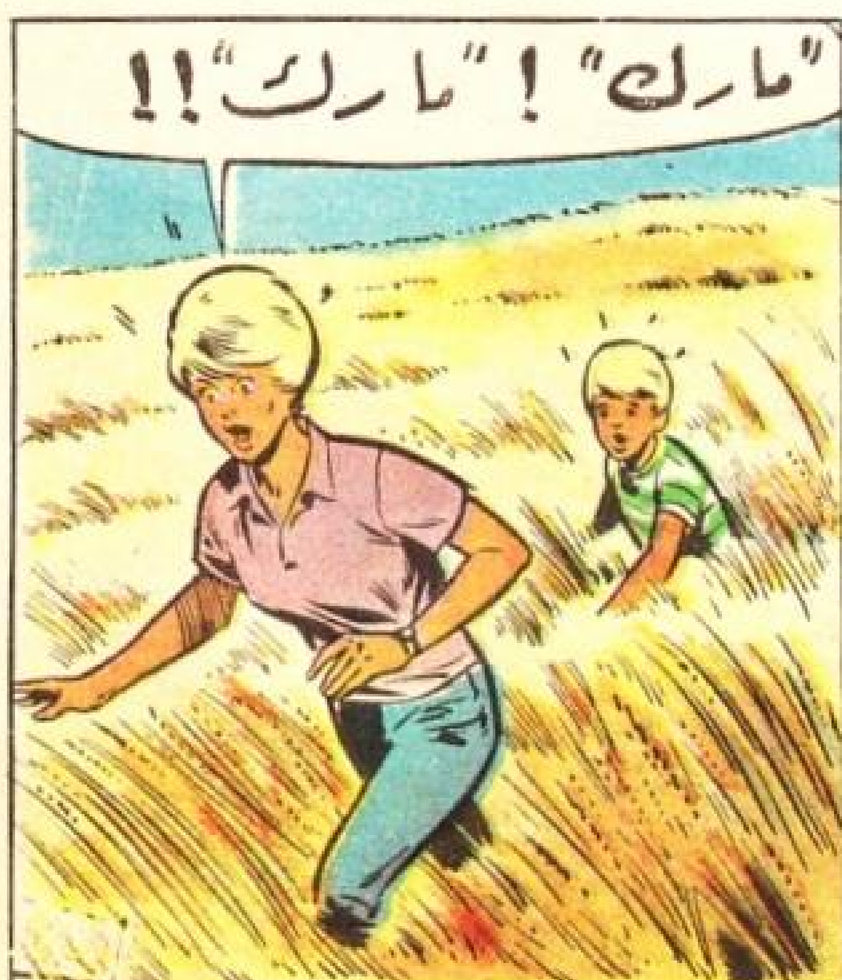












قراصنة الادغال





















أســــرة فرانشـــال


























وتغلب "مارك" على اشمئزازه، وأزاح العنكبوت الخطير بعيدًا.

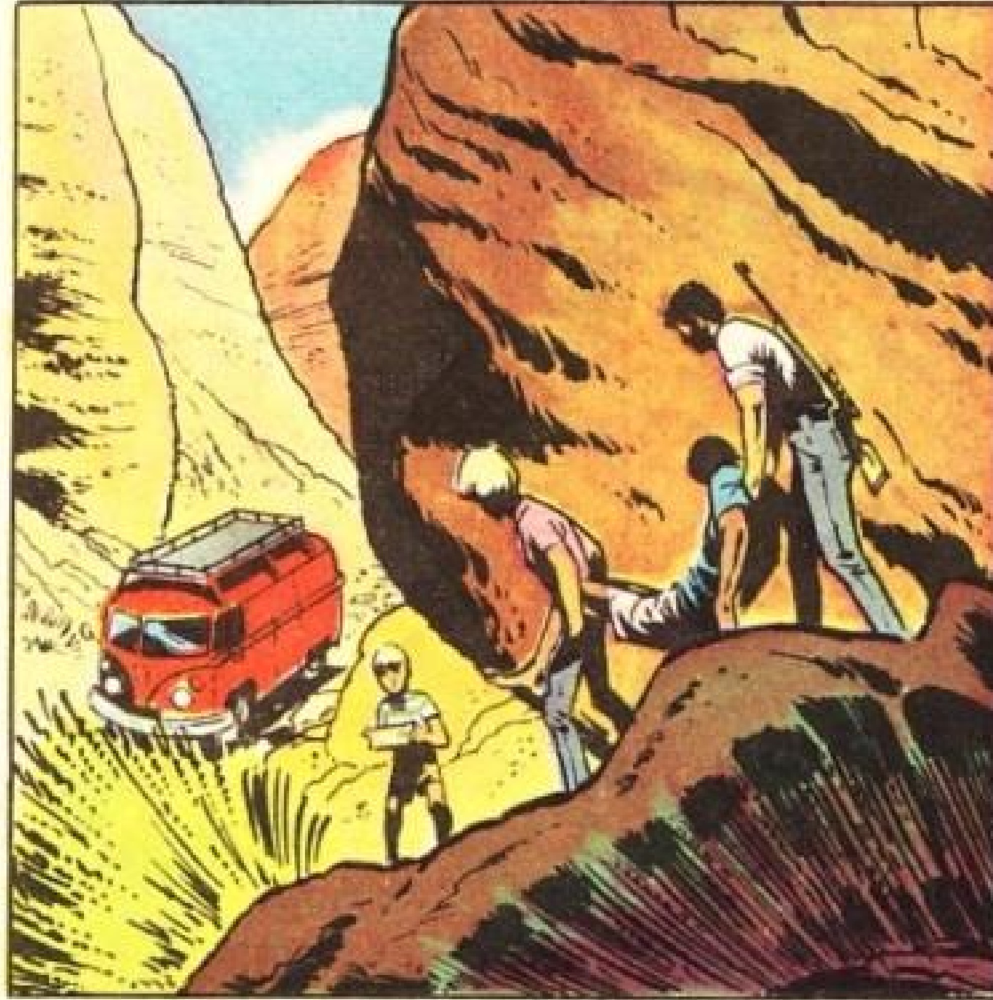

يا الحشرة اللعينة !


لقد نالت منه الصدمة العصبية .. لقد أغمى عليه ..


هيه! يا للحشرة الشيطانية !
أسرعى قبل أن يسرى السم فى دمه!


لابد من تنظيف الجرح ... يا للرجل المسكين.
عسى أن تكتب له النجاة !


أخيرا! لقد كانت عملية مؤلمة! فلنحمله الآن
إلى حيث تظلله السيارة، وسنستجوبه حالما
يعود إلى وعيه!




إن هذا الرجل كان يبدو متربصا.
ولولا العنكبوت، أعتقد أنه
كان ...


لكن بعد قليل ...


إنه يهرب يا أبى !!


وقد أسقط فى هرولته
مخزوننا من الماء !!

يتبع



أضف إلى معلوماتك

أخوات الأرض هل يشبهنها ؟!

الجاذبية على المريخ أقل من الجاذبية على الأرض ، وقد يستطيع الإنسان أن يخطو فوقه خطوة طولها ٦ أمتار . لكن جاذبية المشترى سوف تبطئ من خطاك حتى تصبح إلى الزحف أقرب ؛ وهناك سوف يسودك الإحساس وكأنك تزن ثلاثة أضعاف وزنك على الأرض .

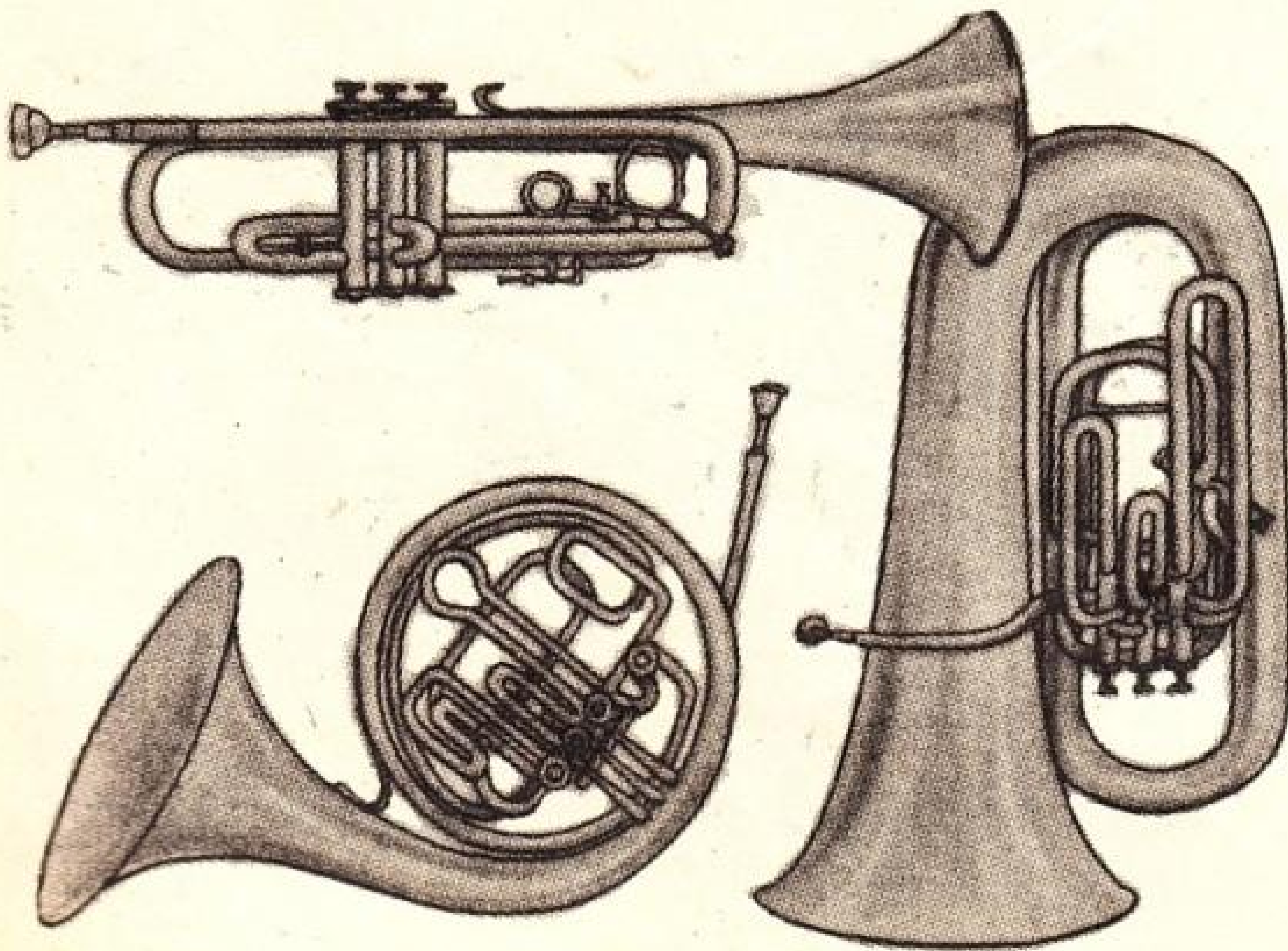
عندما يزور الرواد الأول كوكبا آخر من التى تدور مع أرضنا حول الشمس سيجدونه بلا شك مختلفا عن الأرض . . ونحن لا ندرى بالتأكيد ما قد يراه هؤلاء الزوار فوق هذه الكواكب ، ولكن إليك بعض استنتاجات العلماء التى تعتمد على الحساب وعلى المشاهدة خلال المناظير وعلى الرصد الإلكترونى .

يحيط السحاب الكثيف كوكب الزهرة ؛ التى قد يكون سطحها عبارة عن صحراء عظيمة ، أو ربما كان محيطا لا شواطئ له ، أو غابة كثيفة ضخمة تحتوى على النباتات الغريبة التى تنمو بالطبع من الغازات السامة التى تملأ الجو .

والجو المحيط بالمشترى وزحل يغمره الضباب أيضا ، وكلا الكوكبين قارس البرودة ؛ أما نبتون وأورانوس وبلوتو فأشد بردا ... وربما كانت الأنهار تجرى بها لكنها ليست من الماء بل من الهواء الذى أسالته البرودة الشديدة ، يجرى بين صخور من الجليد الجاف . هذا بينما يسود الجو الحار جدا عطارد ، وأنهاره إذا كانت به أنهار قد تكون من المعادن المنصهرة التى تصب فى بحار معدنية أيضا .

وزائر المريخ لن يحس بالغربة عن الأرض كثيرا ، فمن المحتمل أن هذا الكوكب يحتوى على النباتات النامية التى تختلف ألوانها مع الفصول . . . وتغطى قلنسوة من الجليد كلا من القطب الشمالى والجنوبى . ولكن هل يعيش الحيوان فى المريخ ؟... ربما أجابت آلة تصوير تجول الفضاء مع إحدى السفن على هذا التساؤل ، قبل أن تطأ أرض المريخ قدم إنسان .

الآلات النحاسية ذات الصمامات



كان الصمام أهم تطوير طرأ على أسرة النحاسيات ، فقد فتح أنابيب جانبية مساعدة فى الآلة لزيادة أطوالها بنسب محددة . وقد اخترع الصمام سنة ١٨١٥ بألمانيا العالمان ستولزل وبلومل فزاد مرونة الأداء فى النفير والبوق زيادة بلا حدود . . . وقد أعقب ذلك تصميم سلسلة ضخمة من الآلات النحاسية تراوحت بين بوق الجيب المعروف باسم « الكورنت » إلى النفير الضخم المعروف باسم « السوسافون » . والنفير الأكسترالى محدود الأداء لكن « التوبا » أوسع مجالا وتزود عادة بصمام رابع للطبقات المنخفضة .

ويعد النفير الفرنسى أجمل أفراد أسرة النحاسيات ، وقد استمد شكله من نفير الصيد التقليدى الذى كان طبعا بلا صمام .

رجال خلدهم التاريخ

جاليليو جاليلى

فى سنة ١٥٨٣ كان الطالب الجامعى جاليليو جاليلى Galileo Galilei راكعا يصلى فى إحدى كنائس مدينة بيزا فى إيطاليا حيث أشعل الخادم المصباح الزيتى الذى يتدلى من السقف ، فلاحظ أن المصباح يهتز يمينا ويسارا وهو معلق فى طرف سلسلته ، كما لاحظ أن كل قوس يصنعه المصباح فى تأرجحه كان أقصر من سابقه ، ومع ذلك كان يستغرق فى حركته نفس الوقت . ولو أن أحدا خلاف جاليليو هو الذى لاحظ ذلك لما اهتم بالأمر ، ولكن جاليليو كان يتميز بعقل ، لم يفتأ يتساءل عن كل ظاهرة يراها ويريد أن يعرف سببها ، فما كان منه إلا أن قام بعدة تجارب ، يمينا ويسارا ، ويحسب الوقت الذى يستغرقه الثقل فى صنع القوس . وفى تلك الأيام لم تكن هناك أجهزة لحساب الوقت ، ولذلك كان جاليليو يقيس بعد نبضاته . وقد اكتشف أن القوس الناشىء عند الاهتزاز كان يتناقص تدريجيا ، مع ذلك كان كل قوس يستغرق فى حركته نفس الوقت .

وبذلك اكتشف جاليليو قاعدة « البندول » المعروفة باسم « تساوى زمن الذبذبة » . وقد أسفرت التجارب التى أجراها العلماء فيما بعد عن معرفة أن الوقت أيضا كان يتناقص تدريجيا بسبب مقاومة الهواء . ومع ذلك استخدمت قاعدة البندول التى اكتشفها جاليليو فى وجوه عديدة ، كقياس حركة الكواكب والتحكم فى توقيت الساعة . وكان اكتشافه هذا بداية علومنا الحديثة عن القوة المحركة أى قوانين الحركة والقوة .

ووفق جاليليو وهو فى الخامسة والعشرين بعد تخرجه من الجامعة إلى اكتشافه العظيم الثانى الذى هدم به معتقدات ألفى عام من الآراء التقليدية الموروثة ، وأثار ضده عددا ضخما من الأعداء ، فقد كان الناس فى ذلك العهد يؤمنون بنظريات الفيلسوف الإغريقى أرسطو طاليس (٣٨٤ — ٣٢٢ قبل الميلاد) ويثورون ضد كل من يخرج على آرائه .

منذ ألفى سنة قال أرسطو إن الشىء الثقيل يسقط أسرع من الشىء الأخف وزنا ، ولكن جاليليو لم يكن مقتنعا بهذه النظرية ، فصعد إلى قمة برج بيزا المائل ومعه نفر من العلماء ، ومال فوق سياج البرج ، وأفلت من يده إلى الأرض فى نفس اللحظة كرة حديدية تزن عشرة أرطال وكرة أخرى وزنها رطل واحد . ولفرط دهشة الحاضرين وصلت الكرتان إلى الأرض فى وقت واحد . وسواء كانت هذه التجربة قد حدثت على هذه الصورة أم لم تحدث فإن جاليليو اكتشف قاعدة هامة جدا فى علم الطبيعيات ، وهى أن سرعة الأجسام الساقطة لا تتوقف على وزنها . والأخطر من هذا أنه بين للناس أن العالم الحقيقى الأصيل يجب أن يختبر بنفسه كل قاعدة ليستوثق فى صحتها ، بدلا من أن يتقبل ما يقوله غيره قضية مسلما بها ، فطوال ألفى سنة كان الناس يأخذون بنظرية أرسطو عن سرعة الأجسام الساقطة دون أن يحاول أحد أن يختبرها . ولكن يمكنك أن تتصور مدى خيبة أمل جاليليو إذا عرفت أن أقرانه من أساتذة الجامعة نبذوا نظريته واستمروا يدرسون لطلبتهم نظرية أرسطو ، بل إنهم اضطروا جاليليو إلى الاستقالة من الجامعة .

وفى سنة ١٥٩٢ ساعده بعض الأصدقاء فعين أستاذا فى جامعة پادوا ، وتسنى له مواصلة تجاربه وأبحاثه ، ووضع نظريات علمية هامة ، كما اخترع عديدا من الأجهزة ، كان من أهمها التلسكوب ، وإن كان غيره من العلماء قد سبقوه إلى اختراعه ،



جاليليو أمام محكمة التفتيش المؤلفة من كبار رجال الكنيسة

ولكن تلسكوب جاليليو كان أحسنها ، فقد كان يظهر الأشياء البعيدة أكبر من حجمها الحقيقي بثلاثة وثلاثين مرة .

وكان جاليليو هو أول من استطاع أن يدرس السماء من خلال تلسكوبه ، فرأى معالم القمر وما فيه من وديان وتلال . كما رأى أيضا أن الكواكب والقمر لا تصدر ضوءا خاصا بها ، وإنما تعكس ضوء الشمس ، كما اكتشف أربعة أقمار تدور حول كوكب المشترى .

واستمر جاليليو فى دراساته واكتشافاته وتجاربه ، ونبذ النظرية القديمة التى تقول إن الأرض هى مركز الكون ومحوره ، وأن الشمس تدور حولها ، وكان الفلكى البولندى كوبرنيق قد نادى قبل ذلك ، أى فى سنة ١٥٤٣ ، بأن الشمس — لا الأرض هى محور الكون ، وأن الأرض والكواكب الأخرى تدور حول الشمس ، ولكن الكنيسة رفضت نظرية الفلكى البولندى فماتت فى مهدها ، إلى أن بدأ جاليليو ينادى بأنه يؤمن بنظرية الفلكى البولندى . وأهاجت نظرية جاليليو الكنيسة الكاثوليكية التى سبق أن أمرت بإحراق جميع كتب كوبرنيق فدعى جاليليو إلى مقابلة البابا بول الخامس ، وتحت سوط التهديد اضطر أن يعد بأن لا يعلم طلبته نظرية الفلكى البولندى ، وأن لا يدافع عنها ، فعاد إلى داره محزونا مغموما .

ولما كان جاليليو عالما أصيلا فإنه لم يستطع أن يكتم الحقيقة طويلا فأصدر فى سنة ١٦٣٢ كتابا قرر فيـــه أن كوبرنيق على حق ، وشرح نظريته بكثير من الحجج والأسانيد . وعندئذ حق عليه غضب الكنيسة ، فقدم إلى محكمة التفتيش المؤلفة من رجال الكنيسة ، وهى محكمة من حقها أن تحكم عليه بالسجن أو التعذيب أو الإعدام ، فإن مخالفة تعاليم الكنيسة كانت تعتبر فى ذلك العهد خطيئة كبرى وجريمة تستحق العقاب . وكان جاليليو عند تقديمه إلى المحاكمة قد بلغ السبعين من العمر فأخذته المحكمة ، بالرأفة لشيخوخته — وضعف صحته ، وطلبت منه أن يعترف بأنه مخطىء فى نظريته ، وأمام سطوة التهديد والوعيد اضطر أن يعترف بهذا ، وطلب الرحمة والغفران ، فاكتفت المحكمة بأن حكمت عليه بأن يلازم بيته مدى حياته سجينا ولا يغادره أبدا ، وأن يكف عن تأليف الكتب وإجراء التجارب .

وبر جاليليو بوعده ، ولكنه ما لبث أن نقضه ، فأصدر كتابين جديدين فى سنة ١٦٤٢ .

واليوم تعترف الدنيا كلها لجاليليو بأنه كان عالما شجاعا ، وإن كان على حق فى نظرياته وأن الأرض هى التى تدور حول الشمس .



اهتدى جاليليو إلى نظرية البندول حين رأى المصباح الزيتى فى كاتدرائية بيزا يتأرجح يميناً ويساراً

كان جاليليو أول عالم درس السماء من خلال التليسكوب

خلال تجاربه التى أراد أن يثبت بها أن الهواء يتمدد بالحرارة استطاع جاليليو أن يعيد اختراع الترمومتر الذى كان قد اندثر

برهن جاليليو على خطأ نظرية أرسطو بتجربة أجراها فى برج بيزا المائل

تسريحة جديدة فى ...

إذا كان شعرك طويلا نوعا فإننا نقترح عليك هذه التسريحة البسيطة والجميلة ولعملها اتبعى الخطوات التالية :





١

بعد غسل الشعر يلف الجزء الأمامى على (رولوهات) من اليمين إلى اليسار . أما باقى الشعر فمشطيه بفرشاة مستديرة مع جعل طروفه إلى الداخل . مع استعمال مجفف للشعر إن وجد.



٢

بعد عشر دقائق فكى الشعر من على الرولو ومشطيه بالفرشاة ثم اربطيه إلى الخلف باستك رفيع .

٣

خذى خصلة من الناحية اليمين وامسكى بطرفها واعطيها شكلا لولبيا وثبتيها بمشبك من خصلات الشعر التى سبق أن ربطيها بالأستك.

عشرين دقيقة

٤

والآن عليك بربط شريط من الساتان اللامع بلون عينيك أو بلون الفستان الذى ترتديه لتخفى الأستك والمشبك بطريقة جذابة .



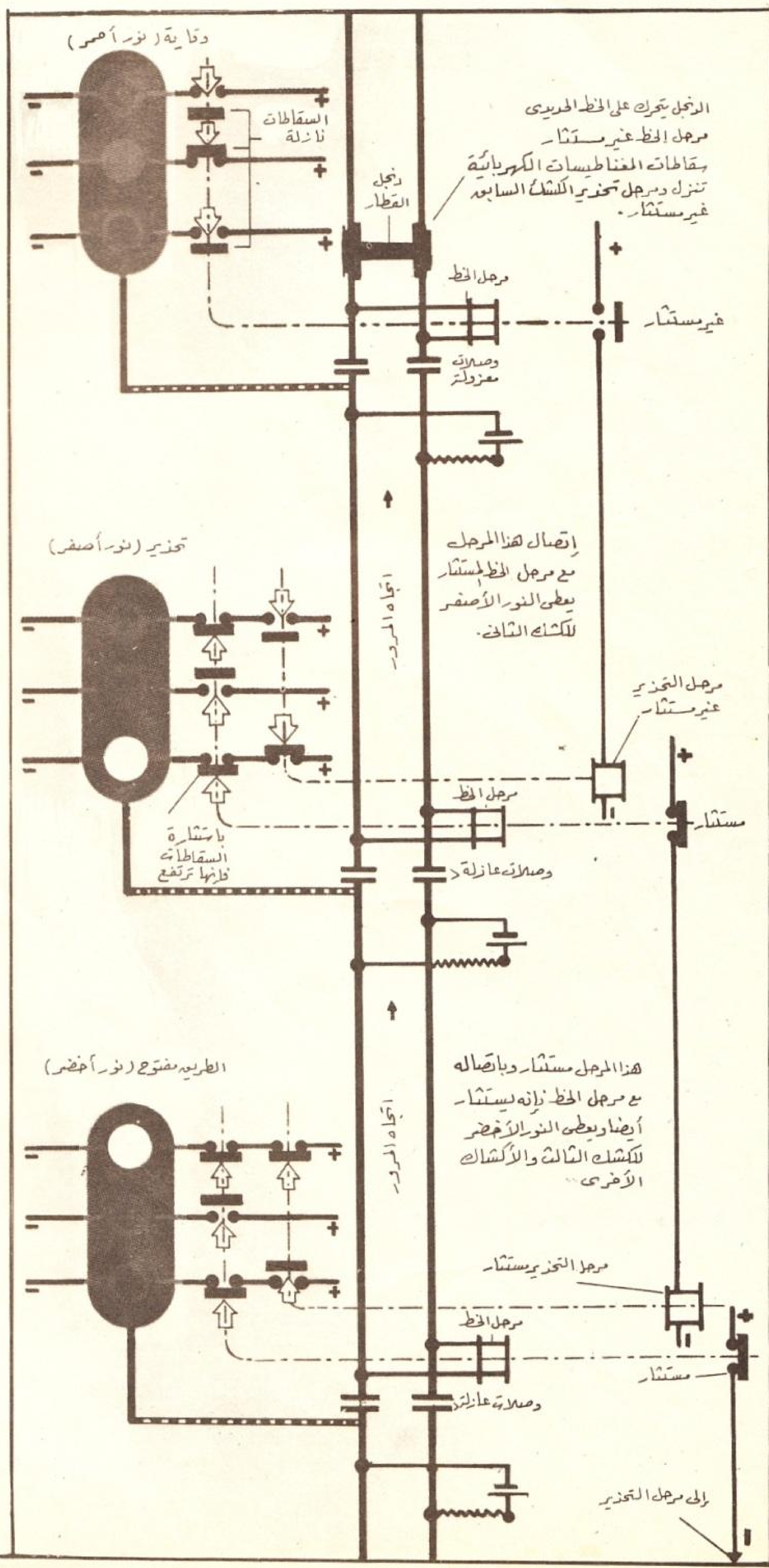
٥

أما باقى الشعر فمشطيه بالفرشاة مع استعمال ظهر يدك الأخرى لكى يسترسل ناعما على ظهرك وكتفيك . ولامانع من استعمال بعض المستحضرات التى تثبت التسريحة وتعطى شعرك لمعانا وجاذبية .

نظام البلوكات فى السكك الحديدية

يمكن فى حالة الخطوط الحديدية المزدوجة أن يتلاقى قطاران يسيران فى اتجاهين متضادين دون أى ترتيبات خاصة . وعلى العكس من ذلك ، يلزم اتخاذ تدابير محددة فى حالة القطارات التى تسير فى نفس الاتجاه أو فى اتجاهين متضادين على خط حديدى مفرد . ويجب أن تفصل بين كل قطار وقطار فترات ملائمة ويتحقق ذلك بوساطة البلوكات .

يقسم الخط الحديدى المفرد إلى عدد معين من المسافات ، يحرس كل منها « إشارة بلوك » تمنع أى قطارين من التواجد فى نفس الوقت على مسافة واحدة . ويمنع المرور على المسافة عندما يكون « السيمافور » ، الموجود على المدخل فى اتجاه الحركة ، على وضع التوقف . ويكون العبور محظورا تماما بحيث لا يسمح باجتياز سيمافور التوقف بأية حال . ويسمح للقطار بالعبور عندما يكون الطريق مفتوحا أمامه ، ولكن على أن يسير بحذر وبسرعة بطيئة ، وعلى السائق أن يوقف القطار بمجرد رؤيته لعائق ما وتعطى الإشارات عادة بأضواء

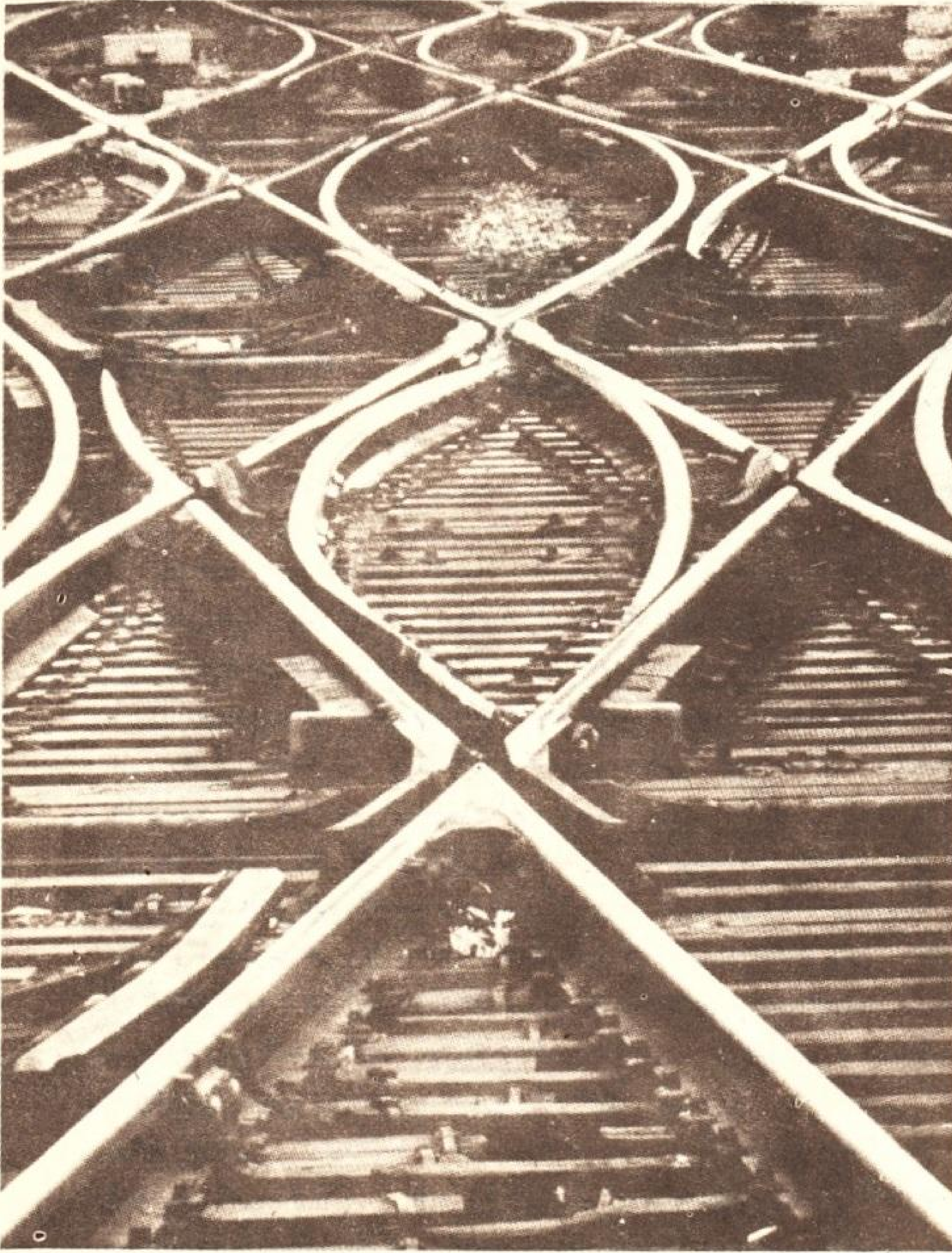


وألوان مصطلح عليها . فاللون الأحمر يعنى « الوقوف الإجبارى » ، واللون الأصفر يعنى « الإبطاء » ، واللون الأخضر يعنى أن « الطريق مفتوح » . وفى العادة يجرى التحكم فى تلك الإشارات من بعيد ، ويتم ذلك إما ميكانيكيا أو كهربائيا .

ويتزايد حاليا فى كثير من الدول استخدام نظام البلوكات الأوتوماتيكية ذى الإشارات المضيئة وفى هذا النظام ، يكفى مجرد مرور القطارات لتشغيل الأجهزة عن طريق دوائر كهربائية للخط الحديدى ، وتشكل كل مسافة دائرة كاملة ويتم التشغيل كالآتى : يمر تيار عبر مرحل يستثيره التيار ، ويعود بعد ذلك عن طريق القضيب الحديدى الآخر . وبمجرد اجتياز قطار لمسافة معينة ، فإن القضيبين يتصلان كهربائيا عن طريق العجلات الأمامية للقطار ، وينتج عن ذلك حدوث دائرة قصر **Short Circuit** ، مما يؤدى إلى إزالة استثارة المرحل . وطوال مرور التيار يحتفظ المرحل بإشارة « الطريق مفتوح » .

وعند توقف مرور التيار ، تتغير إشارة هذه المسافة إلى اللون الأحمر بوساطة ثقل موازنة ، فى حين تظهر إشارة المسافة السابقة لها بلون أصفر (تحذير) .

ويوفر هذا النظام كل وسائل الأمان اللازمة لسير القطارات على الخط الحديدى .



تحويلات متعددة

تحويلات الخطوط الحديدية

تخصص الخطوط الحديدية فى العادة للسير عليها فى اتجاه محدد ، ومع ذلك يجب أن توضع فى الاعتبار الحالات التى يلزم فيها عبور القطارات من خط إلى آخر .

ويتحقق ذلك عن طريق التحويلات . وتتكون التحويلة أساسا من قضيبين قصيرين نسبيا أطرافهما مبططة كالسكين ، ويكونان قابلين للتحريك بحيث يمكن ضمهما تبادليا إلى أحد القضيبين الخارجيين للخط الحديدى . وتبعا للحالة ، فإن شفة عجلة القاطرة توجه ناحية اليمين أو ناحية اليسار بوساطة التحويلة . وعندئذ تواجه شفة العجلة ترتيبة أخرى ، هى ترتيبة تقاطع القضبان ، التى تسمح بمرور القطار فى الاتجاه المحدد .

ويمكن التحكم فى التحويلات إما فى موقعها بوساطة رافعة تحويل . أو عن بعد من كابينة تحويلات وبوساطة كابل وبالتحكم الكهربائى ومن اللازم أن تثبت التحويلات فى أماكنها بقوة ودقة أثناء مرور القطارات ، ويجب عدم السماح بمرور أى قطار إلا بعد التأكد التام من أن التحويلات موجودة فى أماكنها الصحيحة وأنها محكمة الوضع .

وعندما يلزم تحويل مركبة إلى اتجاه متعامد على الاتجاه الذى تسير عليه ، تستخدم تحويلة تسمى « طبلية تحويل » وهى عبارة عن قرص يستند على بكرات تتدحرج فى اتجاه دائرى ويوجد على الطبلية خطان حديديان يتقاطعان فى زاوية قائمة . ويستخدم « كوبرى دوار » فى حالة القاطرات .

من مذكرات فتى العصر

الرغبة فى الإتلاف ..

إن هواية سميرة المفضلة فى المعمورة ، أن تسير وقت الغروب مع صديقاتها ، يذرعن الشاطئ ذهابا وإيابا عدة مرات ، ثم يتوقفن لشراء بعض الجيلاتى ، ويحلولهن أن يتناولنه ، إما وهن جالسات على « رفارف » السيارات ، وإما مستندات إلى أبوابها ونوافذها . وليس هناك ما يحول دون استخدام « الرفارف » كطبول ، يتمايلن طربا من الإيقاع عليها .

وأردت بدورى أن أكتشف هذه المتعة التى طالما تحدثت عنها سميرة ، فذهبت مع مجموعة من أصدقائى للتنزه على الشاطئ ، ثم جلسنا على « رفارف » السيارات . وبدأ الإيقاع ، وقام مصطفى ، أحد أصدقائى ، بالإمساك « بإريل » السيارة ، وهو يشبه نفسه بالمايسترو الذى يمسك عصا القيادة . وراح « الإريل » يتمايل يمينا ويسارا ، وإذا به يهوى فجأة ساكنا بين يديه ، فقد انفصل عن جسم السيارة ، وظل جثة هامدة بين يدى مصطفى . وتملكت مصطفى الدهشة فى بادئ الأمر ، من ثم ما لبث أن تمالك نفسه ، وقال : «أصبح «الإيريال» الآن عصا قيادة بحق». أما نحن فلم نطرب لتعليقه هذا ، وإنما شعرنا بالخوف من النتائج المترتبة على هذا الحادث. وذهبنا فى البحث عن مخرج إلى طائفتين ؛ قالت الأولى فلننسحب إلى الداخل بهدوء ، عملا بالقول المأثور « الجبن سيد الأخلاق ». أما الطائفة الثانية ، فقد أبت هذا السلوك ، وقررت البحث عن صاحب السيارة لتسليمه ما بقى من « الإريل » ، وتقديم العزاء فى مصابه ، مع الاعتذار لحادث . ولم يتسع لنا الوقت للتصويت على القرارين ، كما يفعل « مجلس الأمن الدولى » ، وكأن الأرض قد انشقت ، وخرج إلينا صاحب السيارة . إنه لاشك رجل وسيم . . ولكنه طويل القامة ، مفتول العضلات ، حاد النظرات ، يرتدى شاربا . . . آسف أقصد أن له شاربا فاحم اللون . . أما بقية الأوصاف ، فلا أتذكر منها إلا صوته الجهورى الغليظ النغم . . والغريب فى الأمر ، أنه ما كاد يظهر حتى اختفى مصطفى من مسرح الأحداث ، وتفرق الشمل ، بينما وقفت فى مكانى من هول المفاجأة ، أتأمل هذا المارد الجبار ، وأدقق فى ملامحه ، ونسيت تماما الغرض الذى جاء من أجله « الرجل » .

ولما أفقت من ذهولى ، ومن الصدمة المفاجأة ، ألفيت نفسى قد وصلت مع هذا الرجل إلى منزلنا ، وإذا بنا نحن الاثنان فى حضرة والدى . والله هذا ما حدث . . أما كيف تتابعت الأحداث بهذه السرعة ، وكيف وصلت ، وجلست فى حضرة الوالد فهذا مالا أعرفه . وإنى لأشهد أن المارد الجبار كان رجلا مهذبا ، فلقد ذكر الحقائق للوالد ، ولم يؤكد أنى كنت الجانى ، وإنما قال موجها حديثه لأبى « إن ابن سيادتك كان ضمن شلة المستهترين التى تعيث فى الأرض فسادا ، والتى يحلو لها أن تتلف ممتلكات الغير . هل تسمح لى يا سيدى أن أوجه بعض الأسئلة إلى ابنك ؟ » فأومأ والدى برأسه موافقا . فقال الرجل : « أية متعة هذه يا بنى التى تجدونها فى امتطاء ظهور السيارات ، والجلوس على رفارفها ، ودق الطبول بالأيدى والأرجل ؟ هل تظنون أن ممتلكات الغير حق مباح لكم تتلفونه ؟ لقد رأيت من قبل أربع فتيات ، منهن اثنتان فى حجم ووزن الفيل تستندان إلى زجاج سيارة ، لماذا ؟ هل تحولت السيارات إلى حوائط ؟ لماذا لا ننظر إلى النتائج الوخيمة التى قد تترتب على مثل هذه التصرفات ؟ هل هذا هو الجيل الجديد الذى سيعمل فى التعمير والدفاع عن الوطن ؟ هل يمكن أن يكون بينه من هم بهذا الاستهتار ؟ هناك المقاعد والأرائك للجلوس عليها ، وهى كثيرة فى المقاهى ، بل وعلى شاطئ البحر أيضا . أما أن يستخدم الشئ فى غير ما خصص له ، فأمر من شأنه أن تترتب عليه نتائج غير سارة . وإذا ما تصورنا الجلوس لحظات على رفارف السيارة للراحة من بعد عناء شديد فى السير ،

فهل نتصور أن نعمل على اقتلاع «الإيريل» ، أو انتزاع المساحات ، أو دق مسمار فى عجلة السيارة ؟ كلا يا بنى ! إن الأمر يخرج من الاستهتار ، ويدخل ساحة الجريمة ، ويقع فورا تحت طائلة قانون العقوبات . إنى لن أذهب هذه المرة إلى حد تسليمك للشرطة ، وتحرير محضر ضدك ، وذلك لأنى لا أعتقد أنك الجانى ، ذلك أن الجانى قد فر لأنه جبان ، هذا فضلا عن أن موافقتك فورا على اصطحابى لمقابلة والدك ، وما كان من التعرف به ومقابلة رجل فاضل ، كل ذلك يجعلنى أتنازل عن « الدعوى » .

وجلست طوال هذه الجلسة الحارة وأنا أتصبب عرقا من سهام « التوبيخ » ، التى راحت تنهال على جسدى ، وأرتعش خوفا من الجولة الثانية ، التى أتوقع أن تكون من نصيبى مع والدى . وبالفعل ما أن انصرف « المارد الجبار » ، حتى أمسك والدى يدى ، وأدخلنى حجرته ، وأقفل الباب علينا ، ثم قال : « لست بموقع أى عقاب عليك ، ذلك أن ما سمعته من هذا الرجل ، يكفى فى نظرى . بل يكفينى أنك شعرت بالحرج الذى أوقعتنى فيه ، من جراء حضور هذا الرجل إلى منزلى ، والشكوى منك على هذا النحو . يضاف إلى ذلك كله ، أننى أعتبرك شابا ، بل مواطنا صالحا ، وأن هذا الدرس الذى لقنته اليوم ، سيجعلك ترشد الغير إلى الطريق السليم » .

وأضاف والدى : « إنى ، مع ذلك ، يا ولدى ، أريد أن أؤكد حقيقة أبرزها ضيفنا ، وهى ما نلمسه من الرغبة الجامحة لدى الشباب فى الإتلاف . إن الإتلاف ليس رغبة موجهة لممتلكات الغير وحدها ، وإنما هى موجهة إلى ممتلكات الدولة . بل من الطريف أن نرآها موجهة أيضا إلى ممتلكات الشخص نفسه . فأما عن ممتلكاته ، فإنك ترى الطفل يسعى دائما إلى تحطيم اللعبة التى بين يديه ، إما لمجرد الرغبة فى التدمير ، وإما للسعى وراء استكشاف ما بها من الداخل . ثم تراه ، إذا ما شب ، لا يعنى بما فى داخل المنزل ، فيلعب بالكرة ، حتى ولو أدى ذلك إلى تحطيم الزجاج والثريات . ناهيك عن وضع الأقدام على الكراسى ، وعلى الموائد ، ومعاملة الأثاث معاملة قاسية ، الأمر الذى يترتب عليه ، إما أن يصبح المنزل ، بعد عدد من السنين ، لا يضم إلا حطاما وأشلاء ، وإما إرهاق ميزانية الأسرة ، بالإصلاح والصيانة المستمرة . أما عن ممتلكات الدولة ، فالأمثلة تكاد لا تقع تحت حصر ، وإليك بعضها على سبيل المثال :

١ – فى القطارات حيث تستخدم المدى وأمواس الحلاقة لتمزيق جلد المقاعد ، وانتزاع « أكر » النوافذ ، بل وتحطيم الزجاج ، وخشب الأرفف التى توضع عليها الحقائب ، وما يذهب إليه بعضهم من النوم على هذه الأرفف ٢ – فى الأوتوبيسات ووسائل النقل العام ، من تحطيم الكراسى ، وتمزيق الجلد ، وإلقاء أعقاب السجائر المشتعلة على الأرضية الخشبية ، مع ما يسببه ذلك من اشتعال النيران ٣ – تحطيم المصابيح الكهربائية فى الشوارع الجانبية ، إما من جراء اللعب بكرة القدم ، وإما بسبب استخدام بنادق الرش أو الطوب « بالنبل » فى التحطيم ٤ – انتزاع الزهور من الحدائق العامة ، والسير على الممرات المغطاة بالحشائش للزينة ، مما يتسبب فى إتلافها ٥ – اقتلاع الأشجار ، و تكسير فروعها ، غير مبالين بأن للأشجار فائدة هامة فى حماية المارين من حرارة الشمس ، فضلا عما تسبغه من رونق على المدينة ٦ – كتابة الشعارات والأمثال والتعاويذ على سيارات النقل العام ، والسيارات الحكومية والشركات ٧ – إتلاف المبانى المخصصة للشركات ، والأثاث بها ، والأمثلة عديدة كثيرة . . . » .

ثم توقف والدى هنيهة ، وعاد فاستأنف حديثه قائلا :

« بقيت الممتلكات الخاصة ، ولعل موضوع السيارات ، أحد الأمثلة التى عشتها يا طارق هذا المساء ، وأترك لك أن تكتشف العديد منها . إن الإتلاف مهما كانت صوره ، جريمة فى حق الوطن ، ذلك أن الممتلكات ، فردية أو عامة ، تدخل جميعها فى الثروة القومية ، وإتلاف أى عنصر منها ، سيؤدى إلى العمل على إحلال عنصر آخر ، أو إصلاح العنصر التالف ، قبل الأجل المحدد لاستهلاكه ، فى حين أن الاستثمارات وصور الإنفاق ، إنما توجه أصلا إلى عناصر جديدة ، تسهم فى زيادة الثروة القومية ، والدخل القومى . ومن هنا يتضح أن الرغبة فى الإتلاف جريمة وطنية ، تعوق تقدمنا ، وتجعلنا ننفق الكثير فى سبيل تعيين من يسهر على عدم الإتلاف » .

وانتهى حديث الوالد ، وخرجت من الحجرة أجر أذيال الخيبة ، وأقول لنفسى « إنها مشورة الست سميرة . . سامحها الله » .

طارق

ألعاب وتسالى

اكتشاف السارق والمسروق

يضع الساحر على المائدة كية من عيدان الكبريت ، ويطلب من الحاضرين أن يعيروه ثلاثة أشياء مختلفة يضعها بجانب الثقاب ، ولتكن هذه الأشياء مثلا ساعة ومفتاحاً وجنيهاً . ويعطى الساحر للمتطوع الأول عوداً واحداً من الكبريت ، وللمتطوع الثانى عودين ، والمتطوع الثالث ثلاثة أعواد .

ثم يدير الساحر ظهره للمتطوعين ، ويطلب من كل منهم أن « يسرق » شيئاً من الأشياء الثلاثة التى أشرنا إليها ، ولنرمز لكل منها بحرف فالساعة حرف «ا» والمفتاح حرف «ب» والجنيه حرف «ج» .

ثم نطلب من المتطوع الذى سرق الشئ حرف «ا» (أى الساعة) أن يأخذ من أعواد الكبريت التى على المائدة كية تعادل ما فى يده ، سواء كان عوداً أو عودين أو ثلاثة . ونطلب ممن سرق الشئ حرف «ب» أن يأخذ عيداناً تعادل ضعف ما فى يده ، أما سارق الشئ حرف «ج» أربعة أضعاف الكبريت الذى فى يده . وبعد ذلك تطلب من المتطوعين الثلاثة أن يضعوا فى جيوبهم الأشياء التى سرقوها والعيدان التى أخذوها .

وعندئذ يستدير الساحر إليهم ، ويعزم ببعض الكلمات على سبيل التهويش ، ثم يذكر لكل منهم اسم الشئ الذى سرقه ، سواء كان ساعة أو مفتاحاً أو جنيهاً .

سر اللعبة : تستند هذه اللعبة إلى عملية حسابية بسيطة ، وأهم شرط فيها أن تضع فى علبة الكبريت ٢٤ عوداً تعدها مقدماً دون أن يراك أحد ، ثم تفرغها كلها على المائدة من غير أن يعرف أحد أن فيها عدداً معيناً ، وبذلك يظن الحاضرون أن لا أهمية لعدد العيدان ، مع أن عددها هو أساس الخدعة .

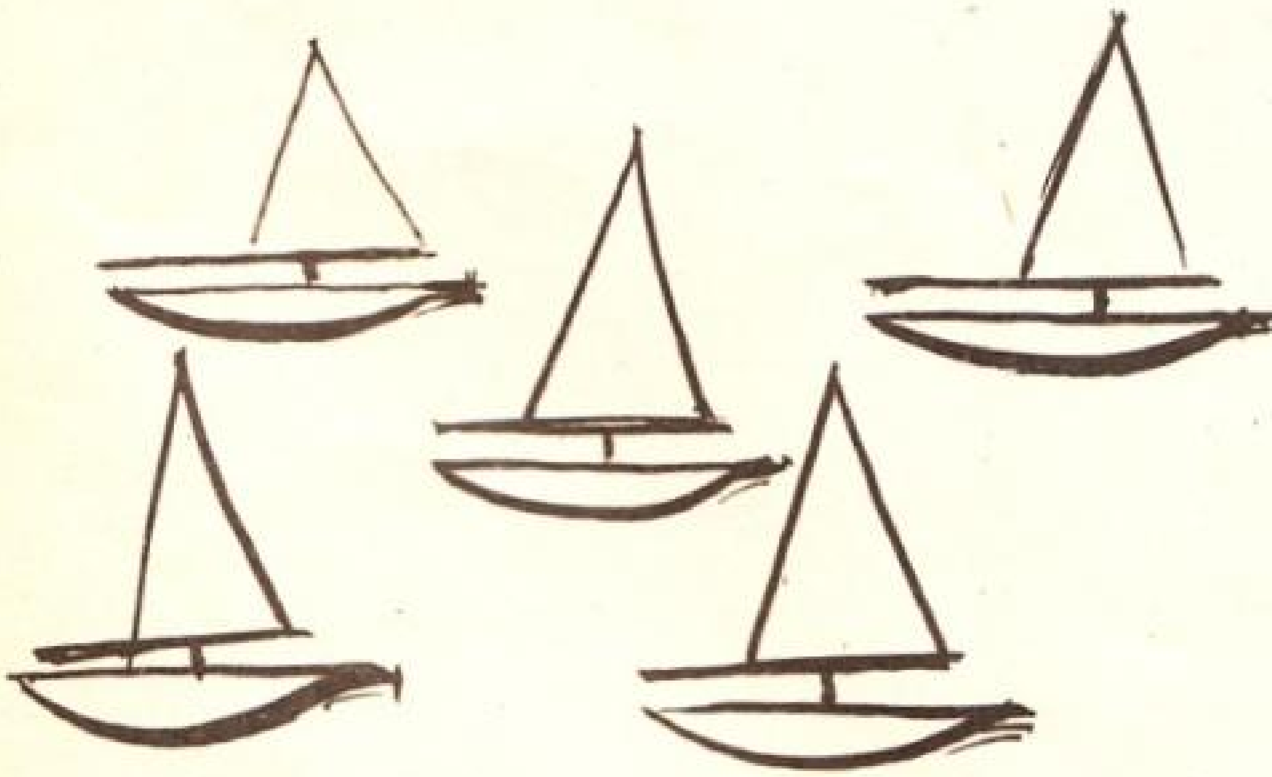
والآن خذ الأعواد الباقية وأعدها إلى العلبة ، وعددها خفية وستجد أن عددها يتراوح دائماً بين عود واحد وسبعة عيدان . وعدد العيدان الباقية يدل الساحر على السارق والشئ الذى سرقه . وفيما يلى مفتاح اللغز :

مفتاح اللغز

عدد العيدان		رقم ١	رقم ٢	رقم ٣
عود واحد	:	أ	ب	ج
عودان	:	ب	أ	ج
ثلاثة عيدان	:	أ	ج	ب
خمسة عيدان	:	ب	ج	أ
ستة عيدان	:	ج	أ	ب
سبعة عيدان	:	ج	ب	أ

فعليك أن تحفظ هذه القائمة فى ذهنك حتى تستطيع أن تكتشف السارق والمسروق .

زوارق مغناطيسية صغيرة



زوارق مغناطيسية . . لهذا الوصف وقع مثير ؛ وإنها لتستطيع أن تبدو مثيرة حقا بعد صنعها وتجربتها . . ولعلك لا تعرف أن معرضا فى أمستردام عرض به فى بداية هذا القرن زورق صغير ظل يدور ويدور بلا توقف فوق سطح الماء فى إحدى البرك .. هذا بالرغم من أنه لم يكن مزودا بموتور أو محرك أو أية وسيلة دافعة ، ولم يكن يشد بالحبال . وتساءل آلاف المشاهدين عن كيفية استمرار الزورق فى الحركة . لكن ذلك كان يسيرا . لقد صنع الزورق من الحديد . .ووضع مغناطيس قوى فى قاع البركة التى أبحر الزورق فيها — وضع ذلك المغناطيس فوق قرص كبير أفقى ، بحيث يدور ذلك القرص ببطء بوساطة موتور كهربائى . . وهكذا كان الزورق يتبع حركة المغناطيس .

وفى مقدورك أن تصنع شيئا من هذا القبيل .

وما عليك إلا أن تشكل عدة زوارق صغيرة من الخشب الطرى ، لا يزيد طول الواحد منها عن ٣,٥ سم وفى مؤخرة كل زورق دق مسمارا طول ٢ سم . . واصنع ثقبا فى السطح العلوى للزورق يستقبل عود ثقاب الصق عليه مثلثا من الورق ؛ وهكذا تحصل على زورق شراعى .

إنزل الزورق فى الماء (فى الطبق الكبير) .. اسحب المغناطيس ببطء على طول محيط الطبق وتحته . سوف ترى النظارة من أصدقائك منظرا بديعا والزوارق تمخر الماء دائرة فى الطبق .

فى مقدورك أيضا صنع قرص من الخشب يمكنك وضع المغناطيس فوقه وخلال مركز القرص يمر محور يمكنك أن تثبت عليه عجلة صغيرة أو بكرة . ثم إنك تستطيع إدارة القرص ببطء بوساطة موتور كهربائى صغير تشتريه رخيصا من أحد محلات بيع الأدوات الكهربائية المستعملة .



م	ا	ر	ه	ا	ل	ا	م	س	ر
ى	ل	ى	د	ا	ص	ت	ق	ا	ت
ك	ط	ا	ل	م	ع	ر	ف	ه	و
ر	ل	م	و	غ	ه	ن	ع	ا	ى
و	ى	ح	ط	د	ا	ب	د	ل	ب
ف	ع	ر	ى	ت	ا	ا	ق	م	م
ى	ه	ر	ن	ط	ر	ن	ر	ع	ك
ل	ج	ا	م	ه	ت	م	و	ى	ل
م	ت	ه	ع	و	س	و	م	ل	ا
ا	ل	ا	ع	ل	ا	ن	ا	ت	ق

كلمة السّر

كلمة سر العدد الماضى : « توت »

اصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
الأهرام
الطليعة
الاعلانات
الكمبيوتر

الموسوعة
اقتصادى
المعرفة
إداره

(ت)
تان تان
تمويل
(ع)
عمل

(ج)
جريدة
خ
خط

(ر)
رسم
(ن)
نقل

(م)
ميكرو فيلم
محرر
مطابع

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...



قصة العدد

من أعظم
خفايا الحرب

٢

ملخص ما نشر

فى الحرب العالمية الثانية عمل الألمان على تشويش الرادارات الإنجليزية حتى يضللوهم عن الهدف المنشود ولكن الإنجليز تنبهوا إلى هذه الخدعة وأسرعوا إلى استغلالها حتى أنهم فاقوا الألمان فى إتقانها بل وعملوا على ابتكار أشياء أخرى تم نجاحها فى تضليل الألمان ، كان منها اسقاط حزم من الأشرطة يمكن أن تظهر على شاشات الرادار من الكثرة بحيث يعتقد العدو أن الطائرات المغيرة كثيرة العدد ، مما كان له أكبر الأثر فى وسائل الدفاع الألمانية .

عند ما لاحظ طياروا سلاح الطيران الملكى الأثر السىء الذى حاق بهم من أثر التشويش أبلغوا القيادة أن الكشافات الموجهة بالراديو كانت تجوس أرجاء الفضاء على غير هدى ، وأن المدافع المضادة للطائرات والموجهة بالرادار كانت تطلق نيرانها على حزم الأشرطة بطريقة عشواء ، استنادا إلى الأصداء المتداخلة التى كانت تظهر على أجهزة الالتقاط . فى حين وجدت وسائل المطاردة التى تعتمد على الرادار الأرضى فى الاقتراب من تشكيلات القاذفات ، وجدت نفسها عاجزة عن تحقيق هدفها ، مثلها فى ذلك مثل أجهزة الرادار الموجودة فى كباين القيادة والتى تعمل على تحقيق الدقة فى اعتراض الطائرات المغيرة . وكانت النتيجة أن الإثنى عشر قاذفة بريطانية التى أسقطت تلك الليلة ، وهى نسبة تعادل ١,٥٪ من عدد الطائرات المشتركة فى الغارة ، كان السبب فى سقوطها راجعا إلى سوء الحظ .

إن التدمير الذى كاد أن يكون كاملا والذى أصاب أجهزة الرادار الكشفية بسبب الأشرطة « وندو » اضطر سلاح الطيران الألمانى لاستخدام وسائل التقاط فردية يعمل فيها كل طيار لحسابه الخاص . وكان يجرى تدريب الطيارين على هذه الوسائل ، وبقدر إمكان المراقبين الأرضيين الذين كانوا يتبينون القاذفات بالنظر وبالصوت ، تعاونهم صواريخ مضيئة وقذائف موجهة بوساطة كشافات سمعية . وبمقارنة هذه الوسائل بتلك التى كانت تعمل قبل استخدام « الوندو » والتى تعتبر وسائل بدائية ، نجد أنها كانت تتسم بالكثير من نقط الضعف التى أمكن لماريشال الجو هاريس ، القائد الأعلى لقيادة القاذفات ، أن يستغلها فى إعداد خطة الهجوم على برلين ، التى كانت الهدف رقم ١ من الحرب .

وفى ربيع عام ١٩٤٤ بلغت حيرة الألمان من جراء التشويش الذى كان يقوم به الحلفاء حدا جعلهم يتصلون بطيارى مطارداتهم على عشرين ترددا مختلفا بأمل أن يتمكنوا من إبلاغ أصواتهم إلى طياريهم ولو عن طريق واحد على الأقل .

وقد أوتيت الساعات الحرجة التى سبقت ساعة الصفر من يوم « ى » جزاؤها الطيب لجماعة الإجراءات المضادة للاتصالات التليفونية اللاسلكية .

وبالرغم من أن القصف الجوى المبدئ قد أضعف كثيرا من كفاءة أجهزة رادار الدفاع الساحلى الألمانى ، إلا أن عددا كبيرا من المحطات الموزعة بين شيربورج وألاسكو كان لا يزال يعمل حتى الليلة السابقة للغزو ولضمان نجاح إنزال قوات الغزو كان من الضرورى إما تعمية أجهزة الرادار أو خداع العاملين عليها عن حقيقة موضع الهدف . وفى منطقة الغزو الفعلية كان من الضرورى شل نشاط العدو الكشفى ، إذ أن النجاح الأولى للغزو كان يتوقف بدرجة كبيرة على عنصر المفاجأة . وفى مواضع أخرى ، وعلى العكس من ذلك ، كان من الضرورى إيهام العاملين على أجهزة الرادار الألمانى بأن أسطول الغزو يقترب .

ولتحقيق هذه الأغراض ، قام خبراء الإجراءات المضادة للاتصالات التليفونية اللاسلكية بوضع وتكرار برنامج تمويه شديد التعقيد، وفى ليلة ٥ ، ٦ يونيه ١٩٤٤ بدئ فى تنفيذ مختلف مكونات هذا البرنامج التضليلى المتشعب فى وقت واحد . بينما كان الأسطول الأساسى لعملية الغزو يسير قدما عابرا بحر المانش فى اتجاه شبه جزيرة كوتنتين .

كان الألمان مدفوعين للاعتقاد بأن الحلفاء سيحاولون النزول فى شمال الهاڤر وربما فى منطقة پادى كاليه . وانطلاقا من هذا الاعتقاد الراسخ كان يتوقف نجاح الخدعة التى أعدها الحلفاء . وتحقيقا لهذه الغاية قامت ١٨ قطعة بحرية صغيرة من الأسطول الملكى ، وهى تسير بسرعة سبع عقد فى الساعة لكى تصل فى الوقت المحدد إلى منطقة رأس انتيفير ، إلى الشمال من الهاڤر ، بقصد الإيهام بأن محاولة الإنزال ستتم فى تلك المنطقة من

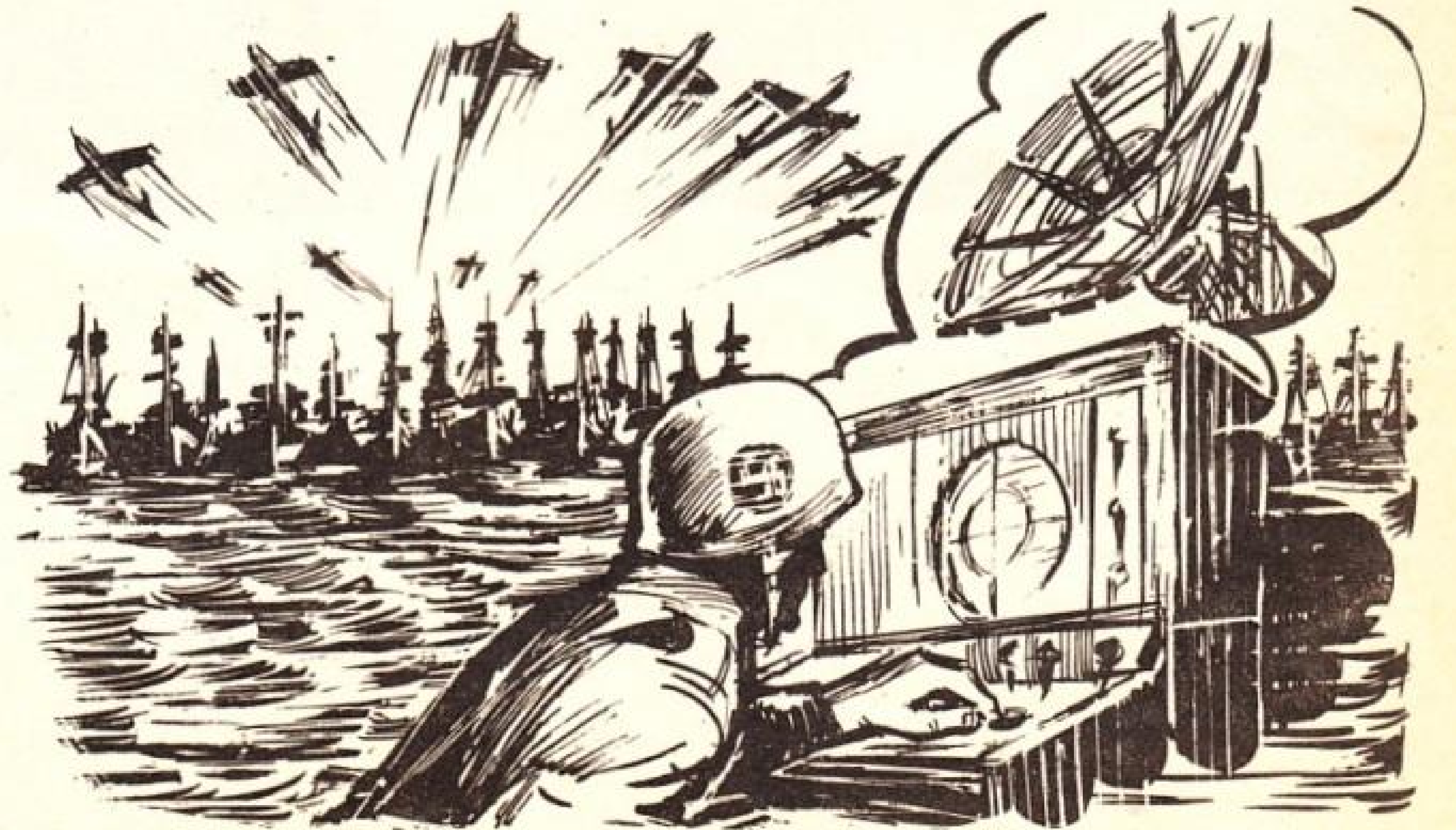
الساحل . كانت كل سفينة من سفن ذلك الأسطول الصغير تسحب عددا من البالونات على ارتفاع منخفض لكى تحدث على شاشات رادار العدو « صدى باخرة ضخمة » . ولكن لما كان من المحتمل أن يتنبه العدو إلى أن الحلفاء لا يملكون فى ذلك الموضع سوى قدر محدود من القوات ، فقد قامت ١٢ طائرة بالتحليق فوق السفن وإسقاط حزم من « الوندو » بين كل دقيقة وأخرى للإيهام بوجود قافلة ضخمة تمخر عباب البحر ببطء فى اتجاه الشواطئ الفرنسية . وكانت كل طائرة تبعث بموجة تشويشية مستمرة كان من شأنها الحيلولة دون الرادار الألمانى واكتشاف الخدعة . وكان من المهم تنفيذ الجدول الزمنى الموضوع لهذه العملية تنفيذا دقيقا . وقد ظلت الطائرات تحلق فوق منطقة طولها ١٨ كم وعرضها ١٢ كم لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة .

وفى تلك الأثناء كان جهاز الإجراءات المضادة للاتصالات التليفونية اللاسلكية ينفذ خدعة مماثلة ، كان محورها فى هذه المرة يدور حول بولونيا . وفى سماء القطاع الذى يقع بين هاتين العمليتين التضليليتين ، كانت ٢٩ قاذفة من طراز لانكستر تدور محلقة لتجتذب إليها طائرات المطاردة الألمانية فتتجرد بذلك المناطق التى سيتم فيها الإنزال الفعلى من دفاعها الجوى . وكانت تلك الطائرات التسع والعشرون تحمل أكثر من ٨٢ جهاز إرسال تعمل على استمرار التشويش على أجهزة رادار العدو . وكان الحلفاء يأملون بهذه الوسيلة أن تؤدى حركة هذه الطائرات المستمرة ، جيئة وذهابا ، إلى اعتقاد العدو بأن هذة العملية ما هى إلا تغطية الغرض منها حماية عملية الإنزال .

وفى نفس الوقت كانت هناك عملية أخرى تجرى لتحويل انتباه الألمان إلى أن يتم إنزال القوات المنقولة جواً فى نورمانديا . وقبل ابتداء الهجوم الفعلى مباشرة كانت هناك مجموعة صغيرة من طائرات النقل التابعة لسلاح الطيران الملكى تسقط بالمظلات فى المنطقة الواقعة شمالى الهافر عدة مئات من الدمى الخشبية لتستقر فى المنطقة المحيطة بفيكامب . كما كانت هناك مجموعة أخرى تفعل نفس الشئ إلى الغرب من شيربورج بعيداً عن أهداف القوات المنقولة جواً . وكانت تلك الدمى تسقط ومعها كمية كبيرة من شرائط الألومنيوم لإيهام العدو المنزعج بأن الهجوم أقوى مما هو عليه فعلا بعشرين ضعفاً .

غير أن أضخم عمليات التشويش فى تلك الحرب كانت تلك التى غطت الأرمادا العظيمة التى قامت بعملية الإنزال فى نورمانديا عن شاشات رادار العدو . فقد كانت هناك ٢٤ قاذفة قنابل من سلاح الطيران الأمريكى وسلاح الطيران الملكى تقوم بأعمال الداورية على ارتفاع ٦٠٠٠ متر وعلى بعد ٨٠ كم من الساحل وتقوم أيضاً بأعمال التشويش على المحطات الألمانية الموجودة فى كوتنتين طيلة ساعات . وكان لتلك الستارة هدفان : الأول هو حماية التشكيلات الجوية المتحالفة التى جاءت لإجراء قصف أخير على الدفاعات الساحلية . والثانى هو إخفاء تلك السلسلة من الطائرات الشراعية وحاملات الجنود المنقولة جواً ، وحرمان العدو من اكتشاف أسطول الغزو . وقد اشتركت السفن فى عمليات التشويش المكثفة بمجرد أن أصبح الشاطئ داخل مدى أجهزة إرسالها . وقد نجحت الخدعة نجاحاً بالغاً . فاعتبر الألمان أن العملية الموجهة إلى بولونيا تشكل خطراً حقيقياً ، فوجهت إليها كشافاتها وفتحت عليها نيران جميع بطارياتها ، وقامت زوارق الطوربيد لمهاجمة الأسطول الوهمى العظيم ، كما أقلعت معظم طائرات المطاردة المتيسرة لاعتراض الـ ٢٩ طائرة لانكستر ، وهى تعتقد أنها بذلك تواجه الأسراب المكلفة بحماية أسطول الغزو . وقد أدى هذا التشتيت فى القوى ، الذى يعتبر أهم أحداث تلك الليلة إلى تجنيب النقط الحيوية تدخل طائرات المطاردة الألمانية ، الأمر الذى أدى إلى أن طائرات النقل والطائرات الشراعية التابعة للحلفاء ، والتى تعد هدفاً سهلا لمطاردات العدو ، تمكنت من إنزال حمولاتها من جنود الغزو دون ما عائق . وبالمثل كان رد الفعل الألمانى إزاء الهبوط الوهمى بالمظلات سريعاً . وبينما كانوا يسارعون إلى تنظيم الهجوم المضاد ضد الدمى الخشبية ، كان المظليون الحقيقيون يعززون أجنابهم فى شرق وغرب شواطئ الإنزال . وقد أدت عمليات التشويش المشتركة التى قامت بها الطائرات والسفن إلى إلحاق الارتباك الشديد بأجهزة رادار العدو . ولم يتمكن الألمان من معرفة حقيقة مكان وكيفية نزول قوات الغزو على شواطئ نورمانديا إلا بعد أن شاهد المراقبون بأعينهم أسطول الحلفاء وهو يتحرك فى الأفق .

تمت





الإنسان يقضى على الحيوانات النادرة ..

منذ حوالى ٢٥ ألف أو ٣٠ ألف سنة ، وصل سكان استراليا الأصليون سواحل استراليا ، التى ظلت ملايين السنين منقطعة عن باقى أنحاء العالم . ومع هؤلاء السكان النازحين فى زوارقهم حملوا كلبا يوشك أن يكون مستأنسا – ذلك هو الدنجو . هذا الحيوان ، من أكلة اللحــوم فعلا من الأسرة الكلبية Canidoe ، وقد انطلق أفراده لتعيش برية فى القارة ، ولأنها كانت أكثر ذكاء فقد كادت تبيد جميع الحيوانات الأخرى التى لاقتها هناك مثل الثايلاسين (ذئب أو نمر تسمانيا) ، والذى كان من قبل الحيوان الضارى السائد فى البلاد .

لكن الدنجو لم يصل تسمانيا (جزيرة جنوب شرق استراليا يفصلها عن الجزيرة الكبرى بوغاز باس) ، حيث مازال يعيش ذئب تسمانيا الضارى حتى اليوم .

ولدى وصول الأوروبيون استراليا منــذ حوالى مائتى عام ، جلبوا معهم الماشية والأغنام ، وهكذا بدأ الدنجو يفترسها . لذا ، كاد يبيد الدنجو اليوم فى بعض أنحـاء استراليا ، لكنه سيكون من المؤسف إذا ما انقرض هذا الحيوان ، الذى قد يمثل أحد الأسلاف الأصلاء لكلابنا الأليفة .

ولقد أخطأ الإنسان إذ جلب العديد من الأنواع العديدة فى أستراليا التى تسودها الحيوانات الكيسية (ثدييات تحمل صغارها فى أكياس أو جيوب فى أجسادها) . فالأرانب مثلا أدت إلى خسائر فادحة وصلت إلى ملايين الجنيهات ، كما أبادت الثعالب والقطط وبعض حيوانات غيرها الكثير من الأحياء المستوطنة البلاد منذ ملايين السنين . لكن أبلغ الضرر وقع عند جلب الأغنام ، التى بالرغم مما عادت به على الإنسان من فوائد ، أوقعت الأذى البالغ بإبادتها المواطن التى تأوى إليهـا الحيوانات المستوطنة والبقاع التى ترعاها . وهكذا طرد حيوان الكنجارو والوالابى (نوع صغير من الكنجارو) من الأراضى المعشوشبة ؛ كما أزيلت المساحات الشاسعة من الأدغال والغابات بما تحتوى عليه من سكان ، لتتحول إلى مزارع جديدة . وكان أن عانت الثدييات الأسترالية من الهلاك والإبادة التى لا علاج لها .





تحية عطرة رقيقة . . إلى كل من ساهم بإخراج المجلة على مثل هذه الصورة من الإبداع الفنى وبعد ، هذه المرة الأولى التى أكتب فيها إليكم وأنا أعلم أن هذه الرسالة من الممكن بالطبع الا تنشر ، فلا يمكنكم بكل تأكيد أن تنشروا رسائل كل قراء المجلة وإلا ستكون المجلة كلها عبارة عن رسائل القراء . لى ملحوظة صغيرة وهى أن القراء (الذكور) كانوا دائماً يعارضون باب « لك يا فتاتى » حتى أصبحتم من حين لآخر تقدمون « لكم يا شباب » .

الآن أعارض هذا الباب « لكم يا شباب » لأن الباب أصلا للفتيات ثم إن المجلة تقدم باباً للشباب عن الطائرات والسيارات . . . إلخ . فيكون من العدل أن يكون باب خالص للشباب يعادله باباً خالصاً للفتيات . أنا أعلم أن بعض القراء سيعارضون رأيى وهذا من حقهم . ولكنى أطالب بالعدل . يعجبنى فى هذه المجلة أنها توفى بمطالب القراء رغم تعارضها وتحاول إرضاء كل الأذواق .

باب لقطة من الأبواب الرقيقة فى المجلة وأعارض فكرة إلغائها . كما يعجبنى أن المجلة تقدم الشخصيات الخيالية ، والجادة ، والواقعية والمضحكة فترضى بذلك جميع الأذواق كما تعطى مجلتنا المحبوبة نصيباً لا بأس به للتسلية والترفيه والتعارف بين القراء . وأرجو أن يوفقكم الله إلى السير فى طريق الرقى والنهوض بهذه المجلة حتى تظل على ما هى عليه من مستوى رفيع خلاق ، يخلق الأجيال .

الاسم : سحر محمود صبيح

السن : ١٤ سنة

العنوان : ٥٦ ش الثورة مصر الجديدة شقة ١ القاهرة – ج.م.ع.

أبعث إليكم هذه الرسالة لتطير عبر النسيم من ربوع الشام إلى أم الدنيا مصر أما بعد :

إن لى بعض المقترحات التى أرجو أن تفيدكم فى إظهار المجلة كأحسن مجلة ظهرت حتى الآن :

١ – أرجو أن تحرروا فى مطلع كل شهر عدداً من تان تان مؤلف من ١٠٠ صفحة بدلا من ٥٠ وهذا العدد يكون بمثابة العدد الممتاز وداخل هذا العدد تقدمون المسابقة وتقدمون أيضاً جميع أبواب المجلة بالألوان .

٢ – هناك بعض القصص تكون غامضة مثل قصة ڤانسان لارشيه « التميمة » فحبذا حذف مثل هذه القصص مع مراعاتى لشعور بعض الأصدقاء .

٣ – أشكركم جزيل الشكر على باب فتى العصر ولكن يا حبذا لو ترفقوا هذا الباب بالصور المبينة وشكراً .

٤ – أرجو الإكثار من قصص مشيل لوجان الشيقة والعمة برودانس وريك هوشيه وأهم شئ . . تان تان . .

٥ – هناك جواب أتضايق فى سردكم إياه ألا وهو أحلنا طلبك إلى رئيس أو بالأحرى هيئة التحرير » فيا حبذا لو أجبتم عليه فى نفس العدد لأنكم « بلا مؤاخذة » عندما تقولون هذا لا تردون فيما بعد على هذا الجواب .

وفقكم الله . . وشكراً . .

ملاحظة : أرجو عرض هذه الرسالة فى المجلة وشكراً . . .

صديق المجلة : بطرس عش

العنوان سورية – دمشق – قصا ٤ بناية تادروس وبيرم ٥/٢١٨ – جانب مستشفى الفرنسى

١ – يتعذر تحقيق ذلك من الوجهة الاقتصادية .

٣ – سبق أن أوضحنا أنه لا محل لصور مع المذكرات .

٥ – ها نحن أولاء قد أجبنا على خطابك دون أن نحيل طلباتك على رئيس التحرير .

بريد تان تان

أيمن محمود الإنبابى

٦٧ شارع محرم بك – الإسكندرية

مى أنور الجافى – ١٠ سنوات

١٤ ش خطاب – العمرانية – الجيزة – ج.م.ع.

جمال منير حلمى – ١٥ سنة

محمد منير حلمى – ١٤ سنة

٨ ش بنك مصر – بنها – مصر

طارق عبده إسماعيل الطهطاوى

٣ ش زكريا بن بخنس بالجيزة – مصر

شعبان عبد الكريم حسين

بقالة خالد حسين ومنه ليد شعبان عبد الكريم حسين – مرسى مطروح – مصر

سحر محمد رفعت جبريل

٢٥ ش جول جمال – مدينة المهندسين – القاهرة .

هشام إبراهيم محمود إسماعيل – ١٥ سنة

شارع القبانى – ممر خلفى ٤ – زيزينيا – الإسكندرية

مهاب أياس

سوريا – دمشق ص . ب ٣٤٠٣

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	ا	ل	ا	ن	و	ا	ر
٢	ل	و	ر	ت	ب	ل	ا
٣			■			■	
٤		■					■
٥					■		
٦							
٧			■	■			

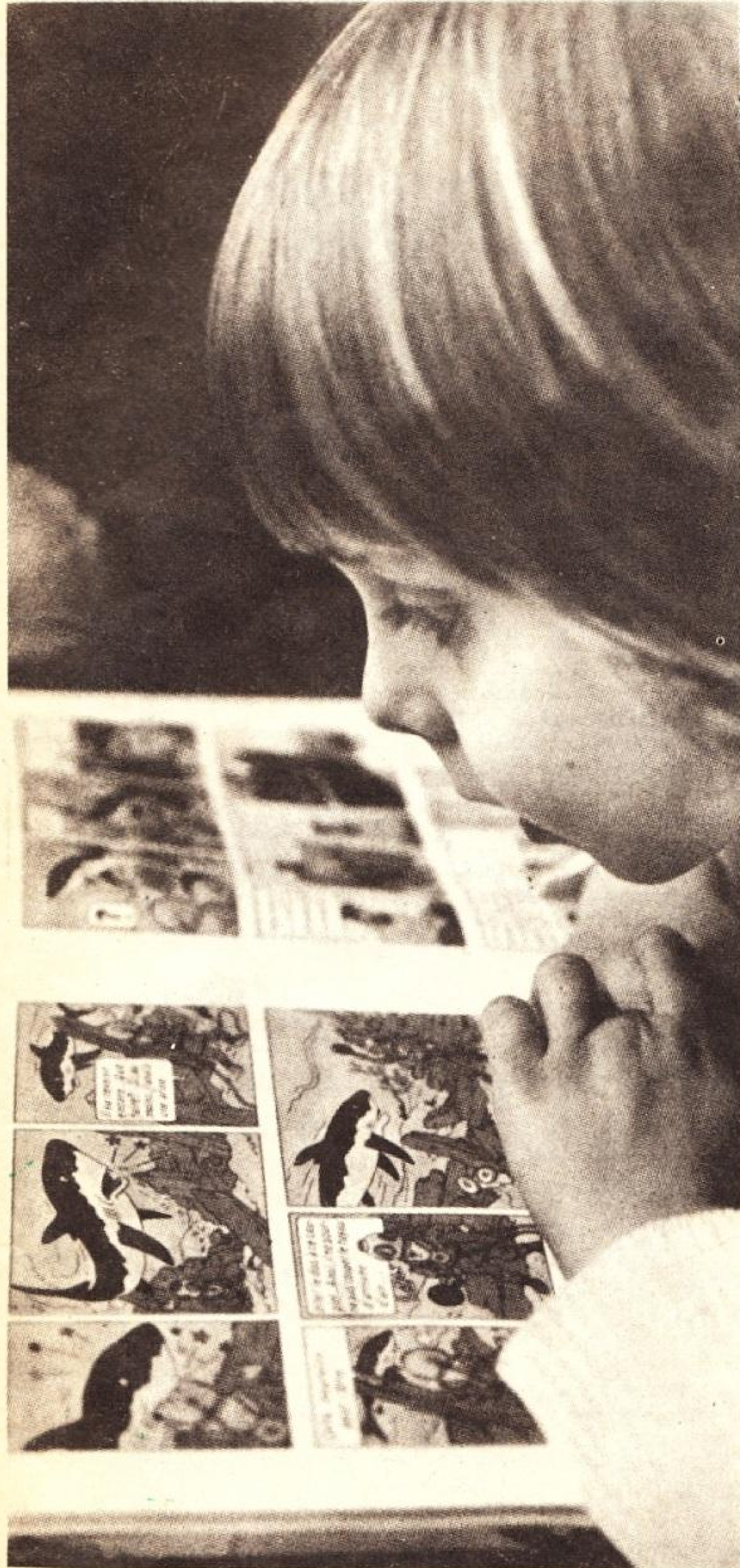
أفقى :
١ ـ الأضواء
٢ ـ الذهب الأسود (معكوسة)
٣ ـ متشابهان ـ طائر خرافى
٤ ـ شاهـدت
٥ ـ فاكهة ـ نصف عفاف
٦ ـ السينما
٧ ـ عكس ميت ـ أرغب .

رأسى :
١ ـ اللعبة
٢ ـ عتاب ـ دهن .
٣ ـ حرف أجنبى ـ عكس شر (معكوسة)
٤ ـ نتباطأ
٥ ـ يخفت (معكوسة) .
٦ ـ للتعريف ـ ترتفع
٧ ـ شك ـ حيوان مفترس .

حل مسابقة العدد الماضى

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	ب	ل	ه	أ	ر	س	■
٢	ر	و	م	ا	■	ف	م
٣	س	ح	ر	■	م	ر	ن
٤	ى	ه	ش	ت	ى	■	ى
٥	م	■	ى	ق	أ	ت	ل
٦	■	أ	ل	ى	م	ن	■
٧	س	أ	د	■	ى	م	ن

لقطة



لقـاء مع تان تان



وبينما كان "كاپيتان" يبحث جاهداً عن وسيلة الخروج من هذا الموقف العصيب انهارت الحافة التي كان يتعلق بها محدثة صوتاً رهيباً.
كراك
رباه!



نافذة! آه
لو تمكنت من...



لن أستطيع الدخول أبداً.



لكن فجأة...
!



أهلاً بك أيها المنقذ
في الحقيقة انت المنقذ



آهلاً بك في غرفتي المتواضعة أيها المبعوث العظيم...
لكن كيف علمت بقدومي؟



لقد أبلغتني الأصوات بأنك ستأتي لتمحو التعاليم الفاسدة وتطرد أعوان الشيطان.. من المدينة اللعينة!...
لا! إنك تبالغ ليس لي هذا الشرف!



عد من حيث أتيت مادمت المبعوث!
بكل سرور. لكن من الباب... وأكرر لك شكري!



مجنون... يا للرجل المسكين. يجب أن أتولى أمره بعد الإنتهاء من السيد جاليري.



ماذا تفعل ياسيدي؟
إني أبحث عن غرفة تاجر من "ڤينيسيا".



كابيتان



لقد مررت بها، إنها غرفة رقم ٤ بالدور الأول تطل على الفناء.
نعلا! يالي من غافل!



وما أن وصل "كابيتان" أمام باب الإيطالي حتى قرع بلطف.



من بالباب؟
مبعوث من قبل ...آ... من تعرفه.



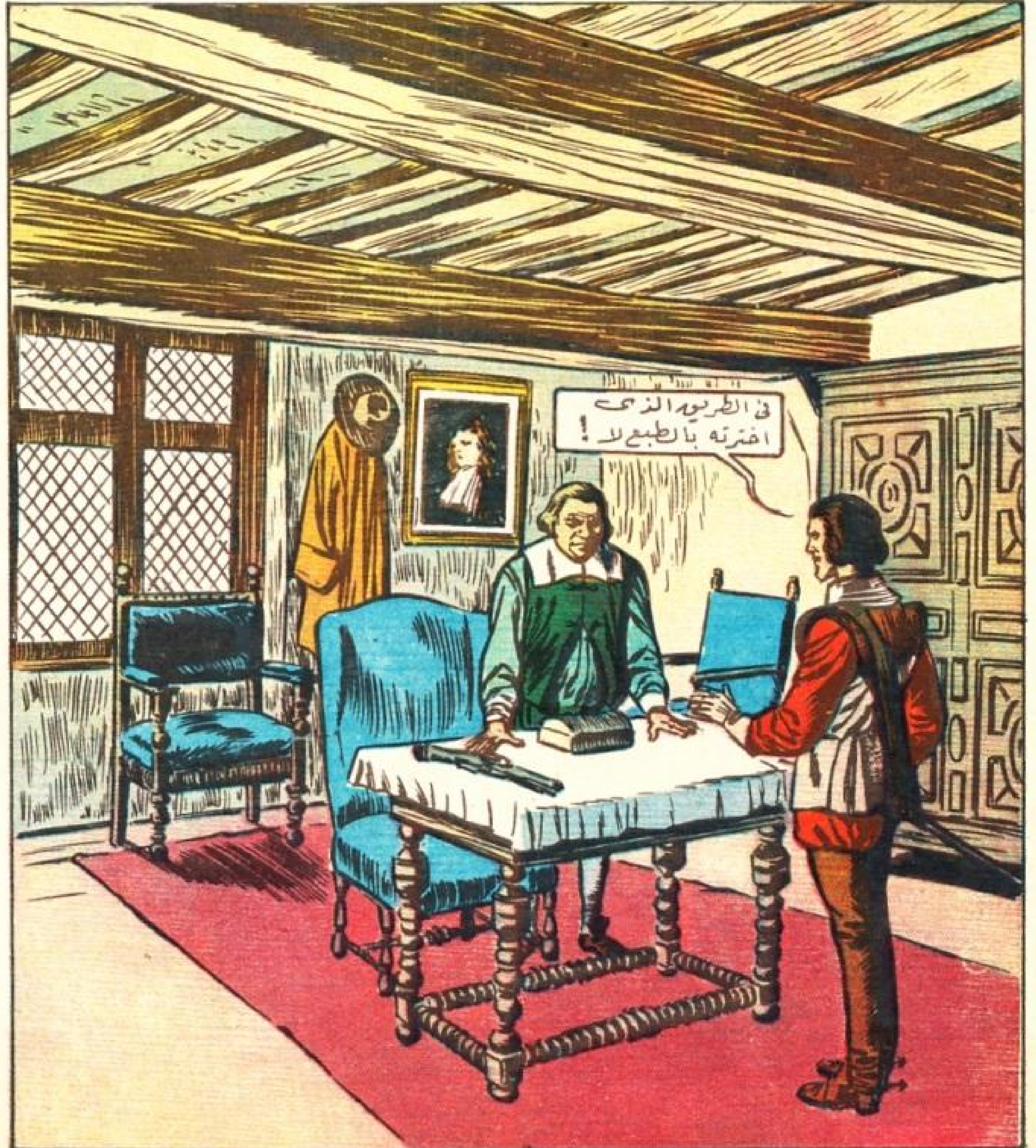
هل من إيضاح؟...
إنه بخصوص شخص يدعى "برتران".



اسرع بالدخول!



كنت قد بدأت أيأس! هل أنت واثق من أن أحداً لم يتبعك؟



في الطريق الذي اخترته بالطبع لا!



هذا يسعدني! على كل حال سأتخلص من هذه المسئولية الرهيبة في خلال لحظات. وعندئذ سأتنفس الصعداء وأكف عن الإختفاء كاللصوص.



خذ هذا أولا...
ما هذا؟ هل تسخر مني؟

والعميل السري

بريشة الفنان : فانكن





















كابيتان



لقد وضعوا له السم! يا للمسكين...



في هذه اللحظة تعالى صوت طرقات عنيفة على باب الغرفة.
بانج بانج بانج



أى! إن الأمور تتعقد.. لن أفتح الباب!



وقبل أن يخطو "كابيتان" خطوة إلى الأمام كان القادمون قد حطموا الباب...
كراك



ولا حركة أيها الرجال. بتشرحوا لى أولا ماذا جئتم تبحثون عنه هنا بمثل هذه اللهفة؟



مهلا أيها الفارس! لا تنزعج رجالى فهم لا يريدون لك إلا الخير.
السيد "بلانزان"! يا لها من مفاجأة!...



أرى إننا وصلنا متأخرين على الأقل فيما يختص بـ "أزيكو جاليري" المسكين...
يبدو أن هؤلاء القوم لا يتورعوا عن شىء!



هذا ليس إلا مثل بسيط للوسائل المستخدمة فيما بين العملاء السريين. إنهم قادرون على أفظع الخطط.



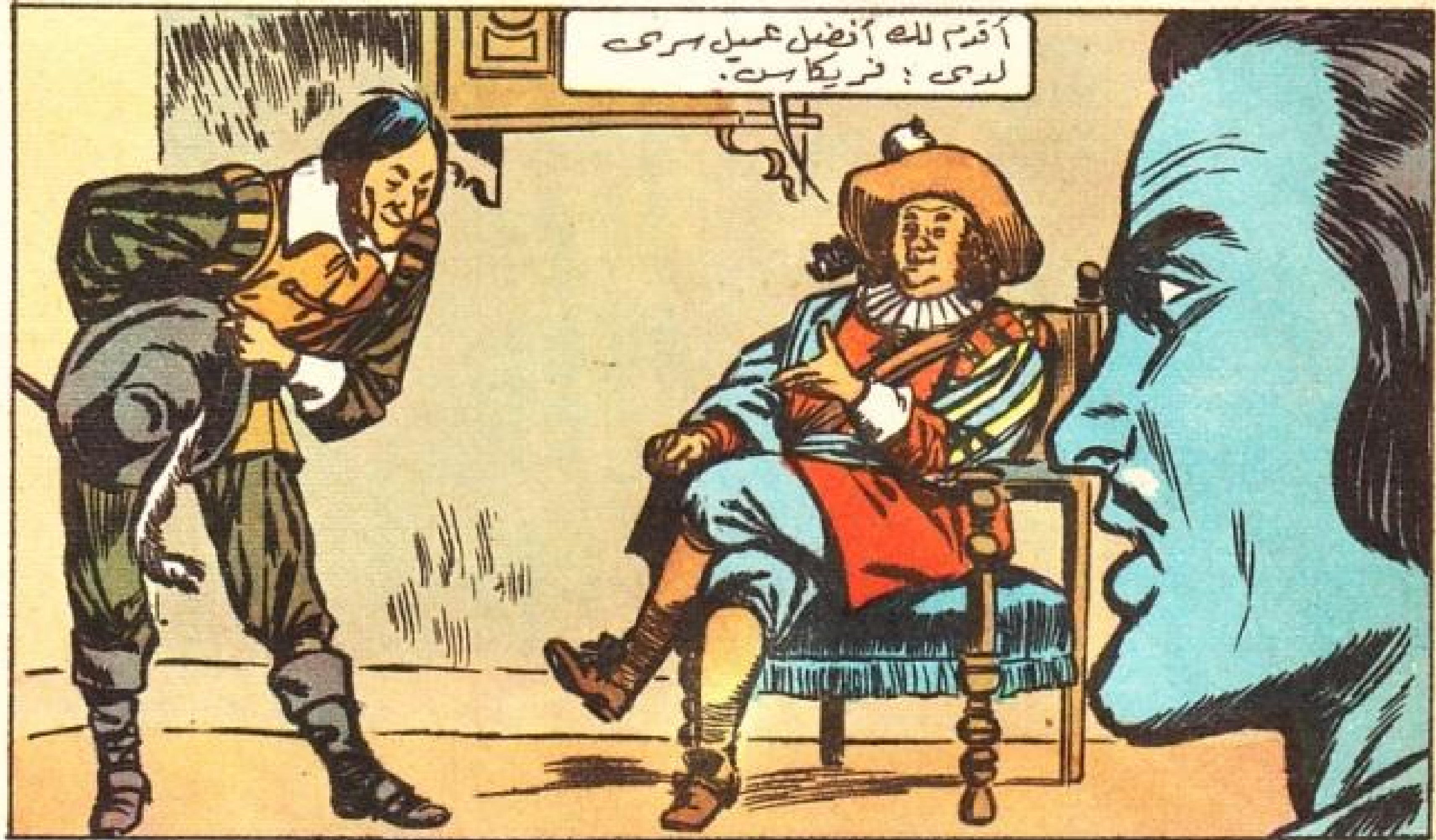
سأكون حريصا! إنى أعدك بذلك!
إنك جد ساذج! لا أظن أنك ستنجح حتى فى بلوغ الحدود.



إن هؤلاء القوم ليسوا من الهواة يا "كابيتان"! وقد انعدمت عندهم كل عاطفة فهم يضربون أى شخص فى أى مكان وبأية طريقة! لكنى قد أحضرت معى حارسا أو قل مرشدا سيوصلك إلى إيطاليا بأقل متاعب ممكنة...

والعـــميل الســــري

بريشة الفنان: فانكن







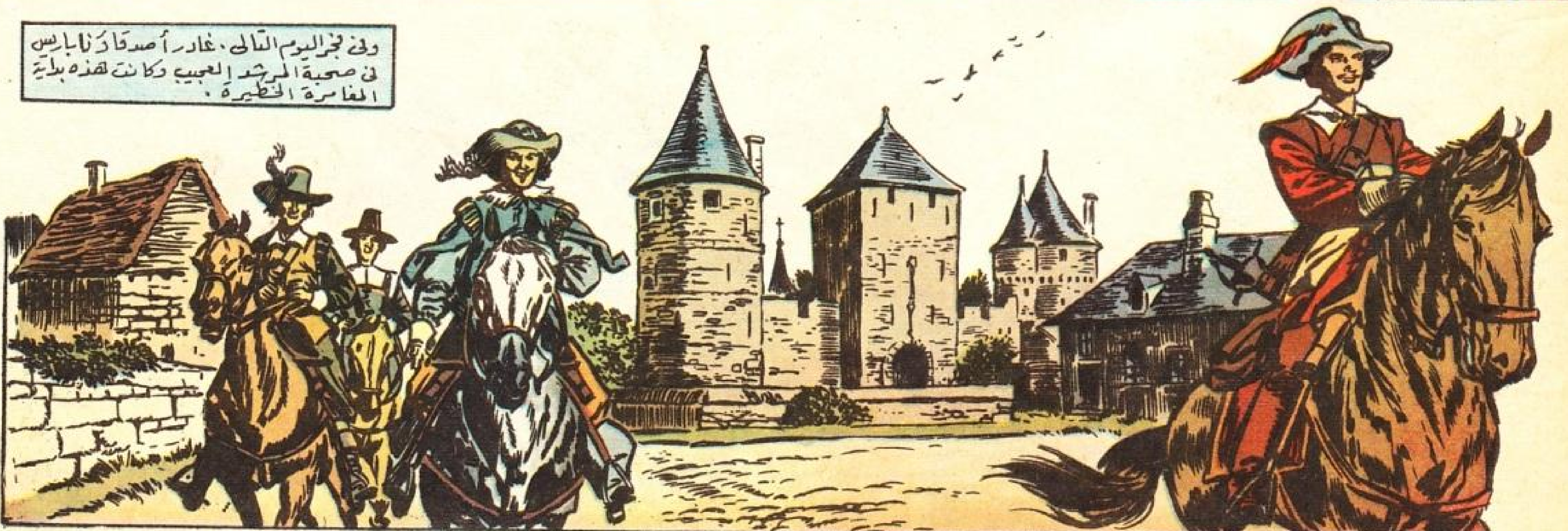















وفي اليوم الخامس عشر من الرحلة تغير الطقس وانهالت الأمطار فأوحلت الطريق.

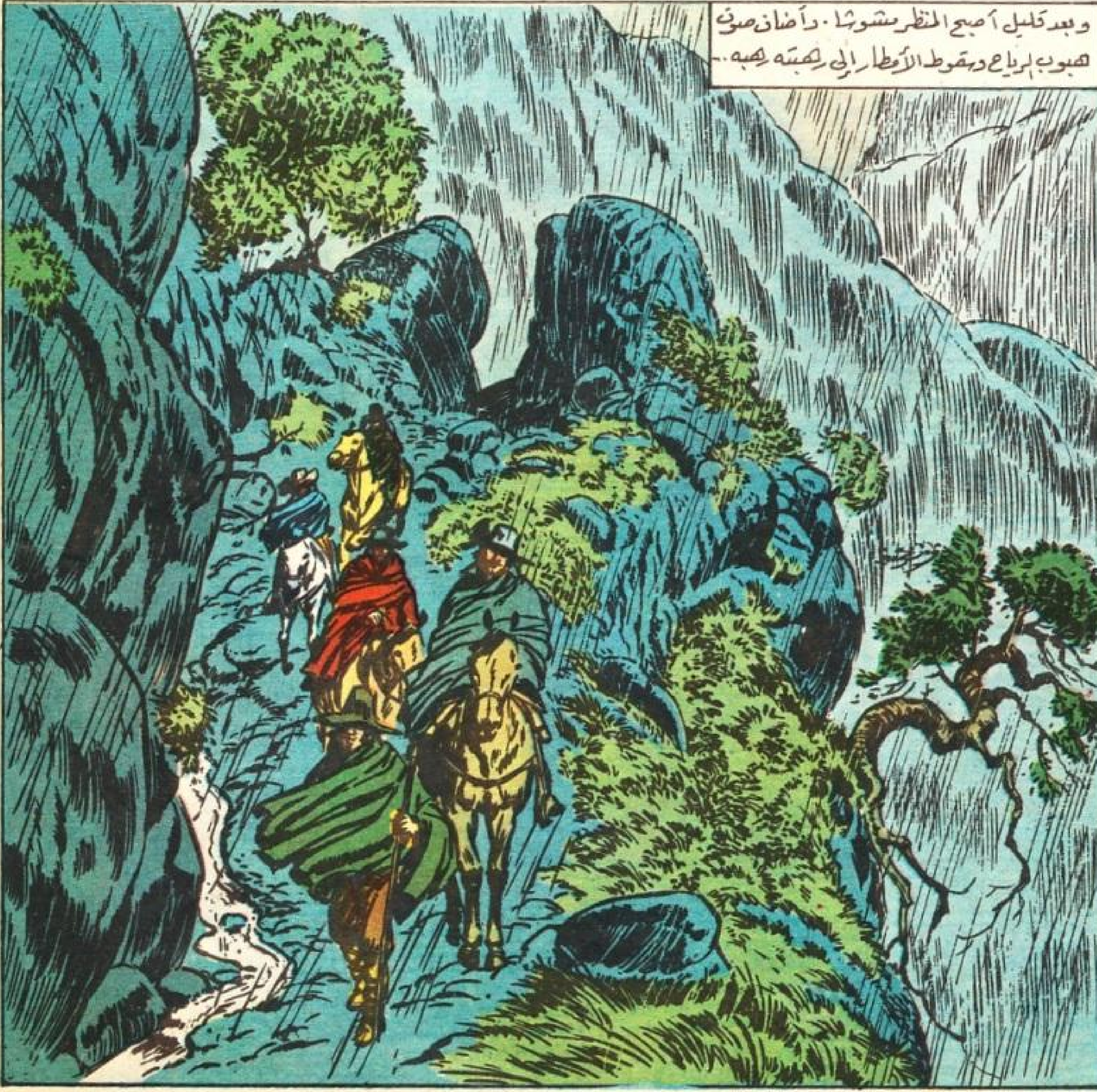

عسى أن يتحسن الجو. إذ كيف نعبر مضيق "مون سيني" والطقس هكذا ...
تحسن أم لم يتحسن سنستمر في طريقنا.


هذه "لانسل بور"! لقد تقدمنا رغم رداءة الجو.


ونزل أصدقاؤنا في خان رحب وأخذوا يعدون مرحلة الغد.
نحن قريبون من الحدود الإيطالية. ماذا تقترح يا "فريكاس"؟
من المحتمل أن ينكشف أمرنا. فمن الأفضل في رأيي أن نسلك طريقا مستترا...
أحد طرق المهربين مثلا؟


وفي اليوم التالي ...
إن الرجل ينتظرنا على مسافة نصف فرسخ. وقد تعهد أن يمررنا دون أن يلمحنا أحد...
إن هطول المطر سيساعد على ذلك.


وبعد قليل ...
ها هو! إنه يشير إلينا أن نتبعه!


وبعد قليل أصبح المنظر مشوشا. وأضاف صوت هبوب الرياح وسقوط الأمطار إلى رهبته رهبة..


لو أن "كابيتان" قد رأى هذا الجسد الملقى في الحفرة بين الأشواك لأصبح أقل تفاؤلا.

يتبع



غموض السيد باريللي

لابد أن رجالي قد عثروا على قبعتي التي سقطت مني في البدروم ، مما ساعدهم على اقتفاء أثرنا ...

سكوت !... سر إلى الأمام.

هل السيارة معدة ؟

نعم أيها الزعيم . لقد وضعت بها خططنا وأوراقنا . لكن كيف اكتشف رجال الشرطة وكرنا ؟ هل أفشى سرنا العضو الجديد؟ وأين "بن" الذي كان مكلفا بتتبعه ؟...

وأدركت المجموعة الصغيرة سلمًا في مكان ضيق ومظلم.

وكانت في نهايته فتحة مؤدية إلى جراج مهجور.

ـ افتح الباب ...!

هذا هو الوقت المناسب ! هيا.

آه !؟! ... اقبضوا عليه . اقبضوا عليه!

آي !!

مغفل ! حيوان ! حمار ! جبان ! لماذا تركته يهرب ؟

لقد ... لقد كان يجري بسرعة يا زعيم ... و ... يضرب بقوة !

لقد هرب بالطبع !... اللعنة ! لكن ها هو العضو الجديد...

آه ! أخيرًا ... عثرت عليكم ! ماذا جرى يا زعيم؟ إن المنطقة تغص برجال الشرطة ، أرى أنكم قد نجحتم في الهروب منهم ؟!

فعلا... لكن ألم تصادف "باريللي" ؟ لقد كان معنا منذ لحظة ، وهرب لتوه ! كيف استدل على مقر قيادتنا العامة ؟ ثم لماذا لم تكن متتبعًا خطاه ؟

أصل الموضوع ... تصور أنه عندما كنت أجول في الشقة المعروضة للإيجار ، والمجاورة لشقة "باريللي" ، قدم بعض الأشخاص لزيارتها ، فاضطررت للهروب و...

حسن ! ستشرح ذلك فيما بعد !... أما الآن فيجب أن نسرع بالهروب !... هيا معنا!

في هذه الأثناء ، كان رجال "مورد" قد تمكنوا من تحطيم الباب ، وبدأوا يفحصون الممر !

فلنصعد هذا السلم . فهذا هو المنفذ الوحيد إلى هذا الممر.

غموض السيد باريللى



وأخذ رجال الشرطة يتسلقون درجات السلم الحديدى ، الواحد بعد الآخر.

هذا صوت سيارة تنطلق !

بررروم



تاك تاك تاك تاك

لقد أصبتها ! ... تقدموا يا رجال ! لقد وقعوا فى أيدينا . !

أ... أقصد... أنهم أوشكوا على ذلك...

تاك تاك تاك تاك

بقيت أمامنا فرصة ! ... هناك مدخل "للبدروم" فى جدار البيت . أخرج من السيارة واذهب لتفتحه . سيمكننا من الهرب . وسنحتمى فى السيارة من رصاص رجال الشرطة .

إنى ذاهب يا زعيم !

وأنت أيها العضو الجديد ! خذ مسدسك وساعدنى . أما أنت فعليك مراقبة "مورو" !

قل لى أيها المغفل ! إنى لم أطلب منك التصويب على المداخن ، وإنما على رجال الشرطة !! ...

الطريق خال يا "زعيم" !

ذهب "مورو" واثنان من اللصوص إلى "البدروم". واقترب "العضو الجديد" بدوره من الباب ! لكن رصاصة طائشة حازت شفته العليا ، وأطاحت بشاربه المستعار ! ...

اللعنة ! ها قد تعرفت عليك الآن ! إنك "باريللى" !!!

?

وبادر "باريلي" بالهجوم بعد أن انكشف أمره ...
هيا يا "مورد" ! تول أمر الآخر !
اللعنة ! أين ذهب سدسي ؟
هنا !
كـ ... كيف ؟
هكذا ؟
ما هذا الذي حدث !؟!... "العضو الجديد" هو في الواقع "باريلي"... علما بأن "باريلي" قد هرب من هنالك! ومما زيد الطين بلة ، مفاجأة رجال الشرطة لنا !
سأطلق عليهم الرصاص مرة أخيرة قبل أن أختفي.
لقد فات الوقت يا سيدي الملازم ! فقد أوصدوا الباب !
فعلا ...
فليتبعني أربعة رجال ، سنحاول الوصول إلى "البدروم" من داخل المنزل . وليبق الآخرون لمراقبة المدخل .
وأقبل الأهالي من كل جانب . وقد اجتذبهم صوت الطلقات النارية . وأوقف رجال الشرطة المرور ، بينما دخل الملازم والجنود إلى البيت المهجور .
شارع
ها قد وصلنا ! هيا سلموا أنفسكم !
لا تقتربوا ، وإلا قتلنا "مورد" !
لا تستمعوا إليهم أيها الأصدقاء ! قوموا بواجبكم !
أصمد يا سيدي المفتش ! نحن قادمون !
في هذه الأثناء في الشارع ...
قل لي يا "فريد" يبدو أن الأمور تتعقد في الداخل ! ما رأيك ؟
كراك
!
?

غموض السيد باريللى





























الموهوب

كيـد أوردين

























الموهوب


لايجرؤ على التعرض " لأولد بريتل " إلا من كان اسمه " كيدوردين " !


وبعد قليل وصل كيد إلى مشارف بيت اللص العجوز ...
قف !


ماذا تفعل هنا أيها الغريب ؟
يبدو أنكم لا تحسنون استقبال الفنانين هنا ! أنا " كيد أوردين " وقد جئت لكي ألقن " أولد بريتل " درسا في الفناء !


" كيدوردين " !!! إل ... المايسترو ؟ !
إني سعيد ، إذ يبدو أن شهرتي قد وصلت إليكم !


لقد ... لقد رأينا إعلاناتك أيضا !
نعم ... ومعذرة إذا كنا لم نتعرف عليك في بادئ الأمر ! ...


إعلاناتي ؟! عجيبة ! أن " مادنس " لم يقل لي أن هناك إعلانات !! ؟ لقد أراد أن تكون مفاجأة ...


كم يسعدني ذلك ! ... حسن ! هل يمكنني رؤية سيدكما ؟!
نعم نعم ! بالتأكيد !


الحمد لله ! القدير ! ... و ... ونحن مازلنا على قيد الحياة !
لهذه نعمة كبيرة !!!


والآن ، فلنشرع بالهروب إلى " الاسكا " ! ... إن " أولد بريتل " لن يغفر لنا سماحنا " للمايسترو " بالمرور !


من الطارق ؟ !
توك توك


أنا كيد أوردين " ياسيد " بريتل " !
كيد ... كيد ... كيدوردين ؟

كيد أوردين

بريشة الفنان : تيبيه

























الموهوب




وبعد قليل
ياله من شخص غريب الأطوار ! ... إنه مجنون ! ... يزعج الناس بلا مبرر ! يطلب تعلم الغناء ، ثم يرفض ذلك بإصرار ... شيء غير مفهوم ! ... وبعد ذلك يحملني حقيبة وضع فيها كل ثروته !!!


هل يظن أنني حمال ؟ إنني فنان ! وليس متعهد نقل أمتعة ! ...


وإذا كان يرغب في نقل ثروته من مكان إلى آخر ، فعليه أن يعثر على أبله غيري !!


هكذا أصون كرامتي !!!


ألا ترى أن "كيد ووردين" قد تأخر ؟!
نعم ! ... وهذا يقلقني ! ... أعتقد أننا قد تهورنا بإرساله إلى "أولد بريل" !


لو أنه لم يعد في خلال ساعة ، سنحزم أمتعتنا ...
انظر ! هناك ! كأنه هو !!!


أخيراً عدت ! ما الأخبار . هل نجحت ؟
بالطبع لا ! إنه رجل مجنون !!


إنه لم يقبل سماع شيء ! هذه أول مرة أفشل فيها !
ألم يجد معه فنك ؟


على الإطلاق ! وقد أشرت إلى "مهاجمة العربات" ، فلم يتأثر بها ولا بغيرها ! ... فقد كان كل همه أن يحملني أمتعته !
أمتعته ؟


تصور ! يحملني أنا "كيد أوردين" حقيبة بها كل ثروته ؟ لابد أنه يجهل من أنا !
كل ثروته ؟


نعم ! وكان الحمل ثقيلا ! وهل كان لفنان مثلي ...
فعلا يا "مايسترو" ... فحت ! كان يجب أن أضع ذلك في الاعتبار ! ... سامحني ! ...


ثم ... آ ... ماذا فعلت بهذا الحمل ؟! ...
ألقيت به تحت شجرة لا تبعد كثيراً عن بيت هذا المجنون !! ...

كيـد أوردين


حسن! حسن! إذهب لتستريح أيها الأخ العزيز، سنتولى ذلك بأنفسنا!


ياه! لقد نسيت أن أشكر "مورفي" على الإعلانات!!!


يا "لكيد ووردين" هل من شخص عجيب! كيف يمكن لمجرم مثله أن يحتقر النقود هكذا؟
إن هذا ما يجعله رهيبا، لأنه مجرم لمجرد الإجرام، وليس من أجل شيء آخر!
هذا صحيح!


في هذه الأثناء، على طريق "مسد يدسيتي"...


أنظر ياسيدي المأمور! هذا إعلان آخر قد انتزع!


نعم! إن "كيد ووردين" الحقيقي تتقدمنا بمسافة لابأس بها!... ولو أنه عثر على "كيد" قبلنا فستقع الكارثة.
أخشى ذلك!


نلنسرع!!!


ها قد وصلت إلى "ميسد يدسيتي" التي صدرت منها هذه الإعلانات التي تشوه صورتي الجميلة!!!


يبدو أن النشاط يعم هذه المدينة!
كرر
١٠٠


آه لو وقع في يدي "كيد ووردين" المزعوم!


لا لا لا!... ماذا حدث لك أيها الشاب؟ هذه بداية الإنحراف! يبدأون في العادة بنزع الإعلانات، ثم ينتهون بسرقة البنوك... أليس كذلك؟!...

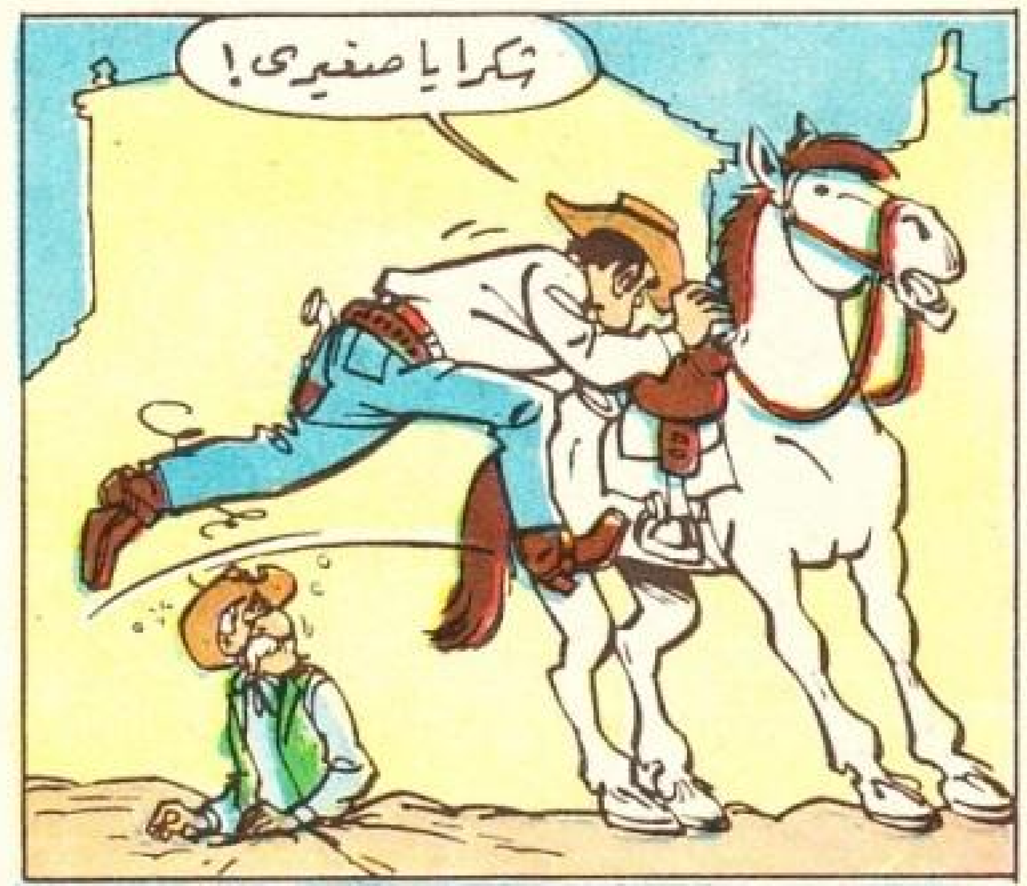

هل أنت مأمور الناحية؟! من حسن حظك أنني جئت لأصحح الأوضاع، وامحو الظلم.
مادامت هذه هي لحظة الإفضاء بالأسرار، فاعلم أنني "جان دارك"!!




آه فهمت !... إن جبهتك الضيقة لا تدل على الشر ، بل على الغباء ... إننى أكرر على مسامعك : أنا كيدوردين "الحقيقى ! الوحيد ! الفريد !
آه حقا ؟ أين إذاً سلاحك السرى ؟...


هنا !
ستوب !


والآن ، أين أجد "كيدوردين" المزيف ذا الرأس المضحك ؟
هناك عند مخرج المدينة ! إنه يقطن عند "مادس مورفى" ! إننى لم أقبض عليه بعد ، بسبب سلاحه السرى . لكن ...


شكرا يا صغيرى !


ماذا جرى ياسيدى المأمور ؟! إنك تبدو قصير القامة !...
ليس هذا وقت السخرية يا "جاك" ! لقد أصبح عندنا الآن إثنان اسمهما "كيدوردين" الحقيقى منهما رهيب والمزيف شنيع !


اثنان ؟ هذا مستحيل ! سأحزم أمتعتى ، وأعود إلى سيسل ! فعصابة "المافيا" على الأقل يمكن التفاهم معها !


فى هذه الأثناء .
قف أيها المأمور ! هذا إعلان لم ينتزع !
ياإلهى ! لقد ضاع منا أثر المجرم !


فلننتزعه بأيدينا ! إن وجود واحد يمثل خطرًا على حياة "كيد" !
إن حياة "كيد" لن تكون فى خطر ، بقدر ماستكون عندما أعثر عليه !


أنصتا ! إنى أسمع صوت فرسان ...
تعال يا "كانيش" ! سنختفى عن أعينهم !


هوو ! توقفوا أيها الرجال ! ربما كان هذا المكان هو الذى أخفى فيه المال يستر تروة "العجوز" !

يتبع





العدد القادم



كيد أوردين
الموهوب



دوك سيلفر
محاولة تبرئة



بلاك ومورتيمر
الفخ الجهنمي



مارك فرانفال
قراصنة الأدغال



كابيتان
العميل السري

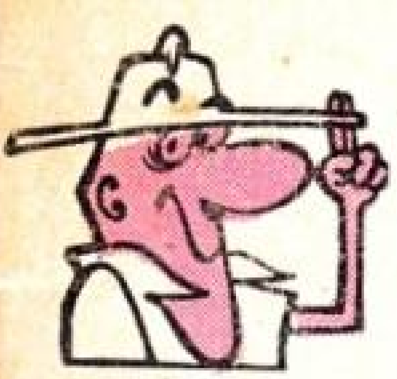
سعر النسخة :

ج . م . ع	١٠٠	مليم	أبوظبي	٢٠٠	فلس
لبنان	١٠٠	ق . ل	السعودية	٢	ريالان
سوريا	١٢٥	ق . س	عدن	٥	شلنات
الأردن	١٢٠	فلسا	السودان	١٥٠	مليما
العراق	١٢٠	فلسا	ليبيا	١٥	قرشا
الكويت	١٥٠	فلسا	تونس	٢	فرنك
البحرين	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
قطر	٢٠٠	فلس	المغرب	٢½	درهم
دبي	٢٠٠	فلس			

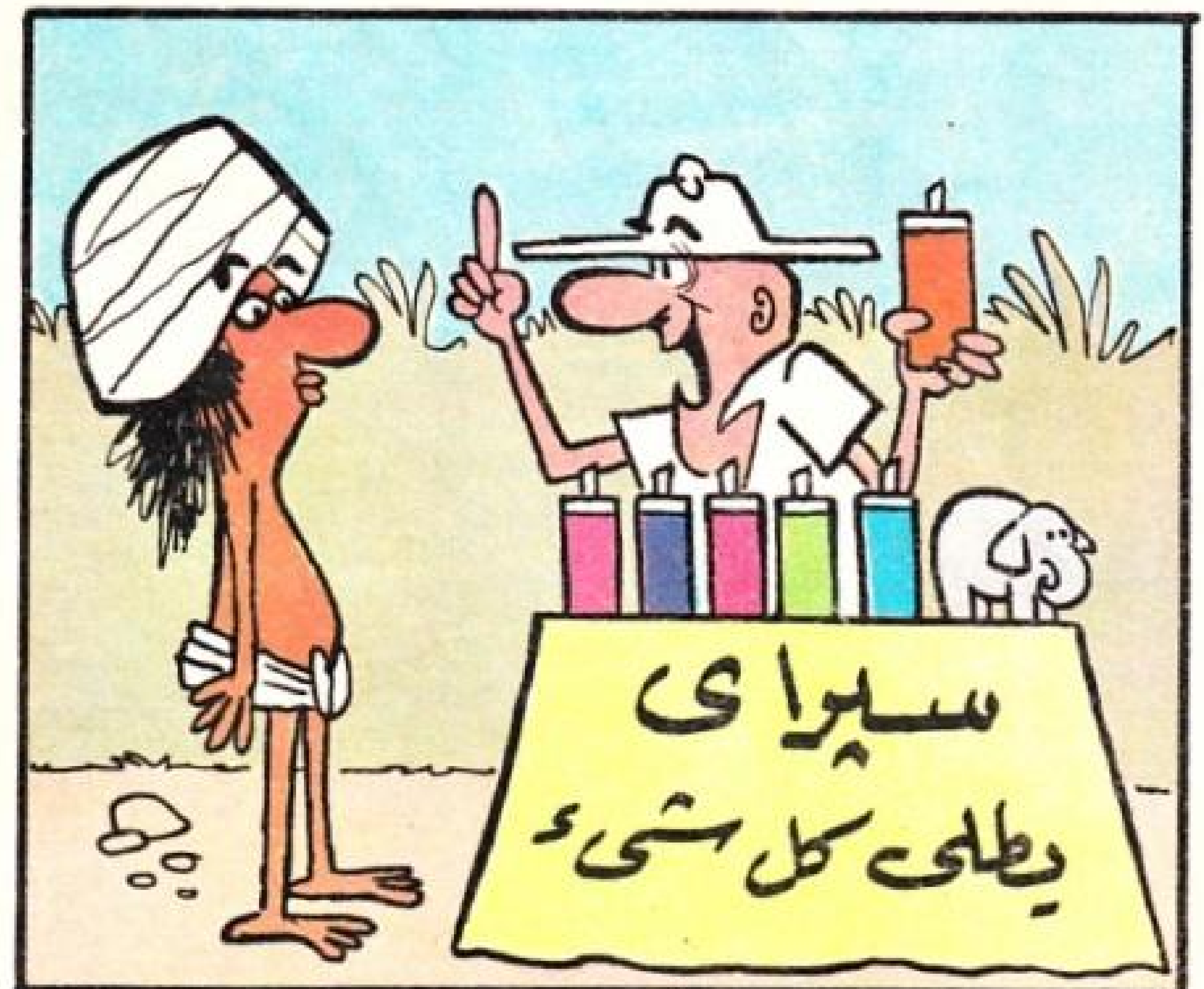
● الاشتراكات : في ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
● في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

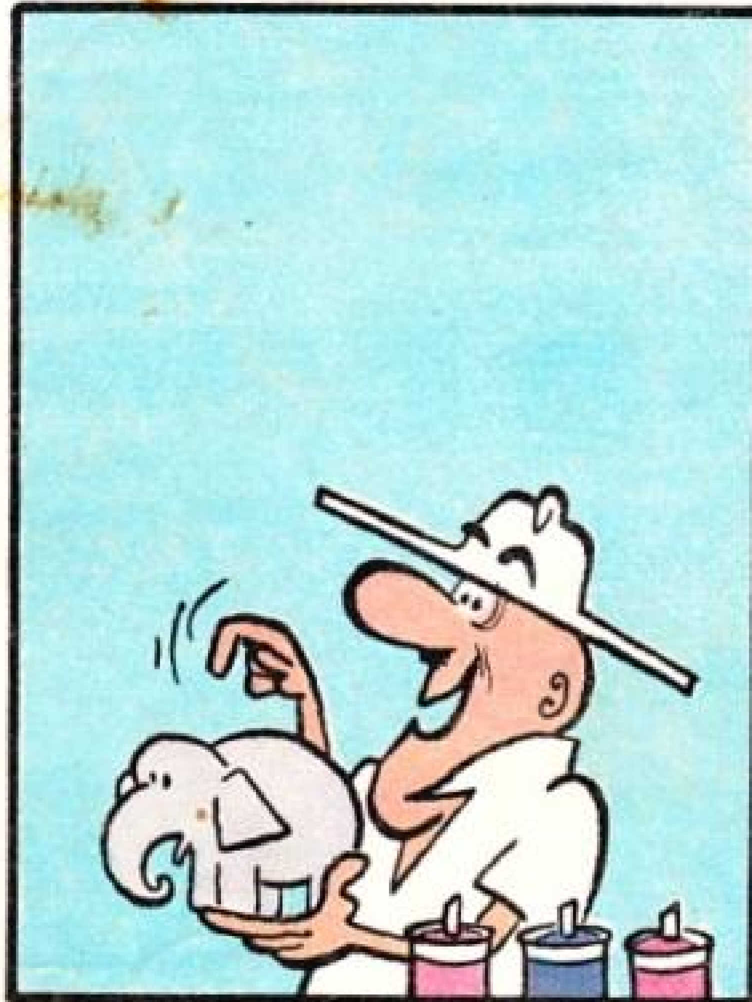
الناشر شركة ترادیكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

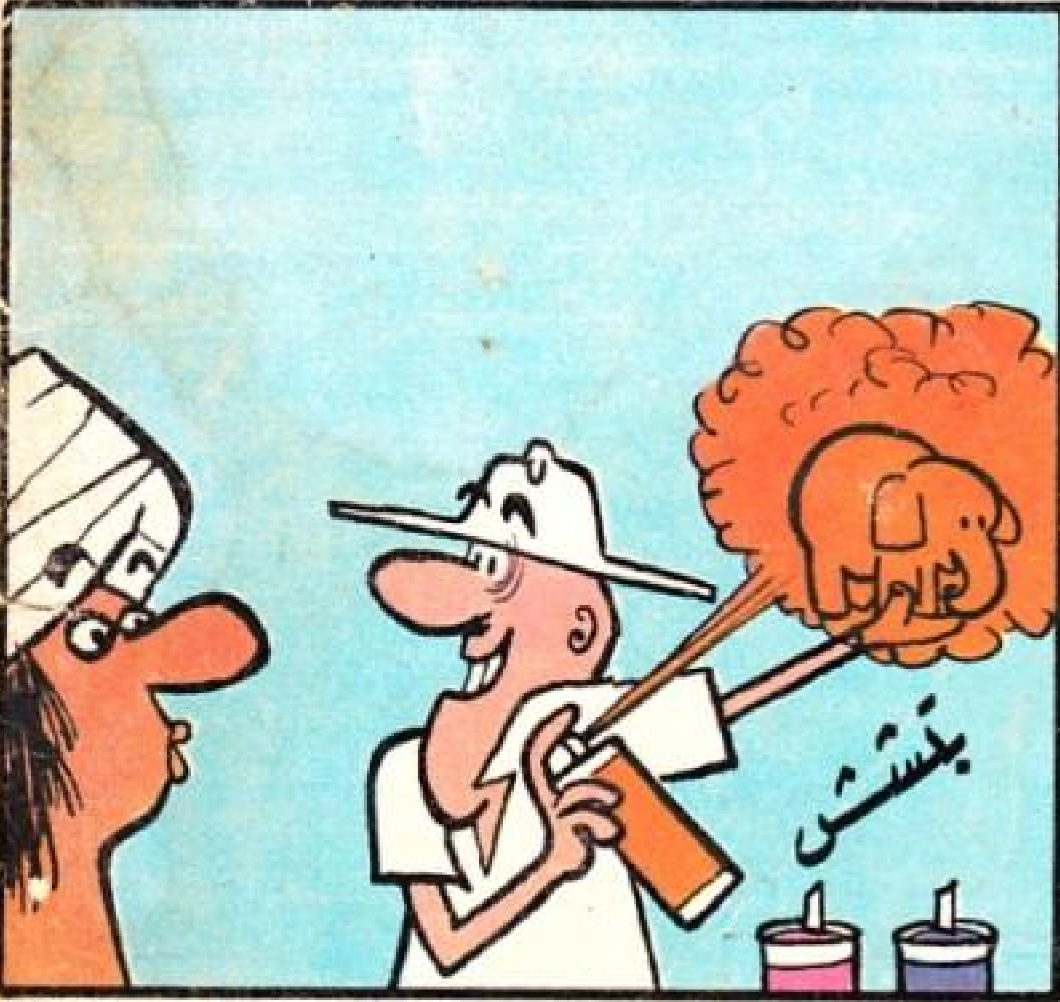
مطابع الأهرام التجارية

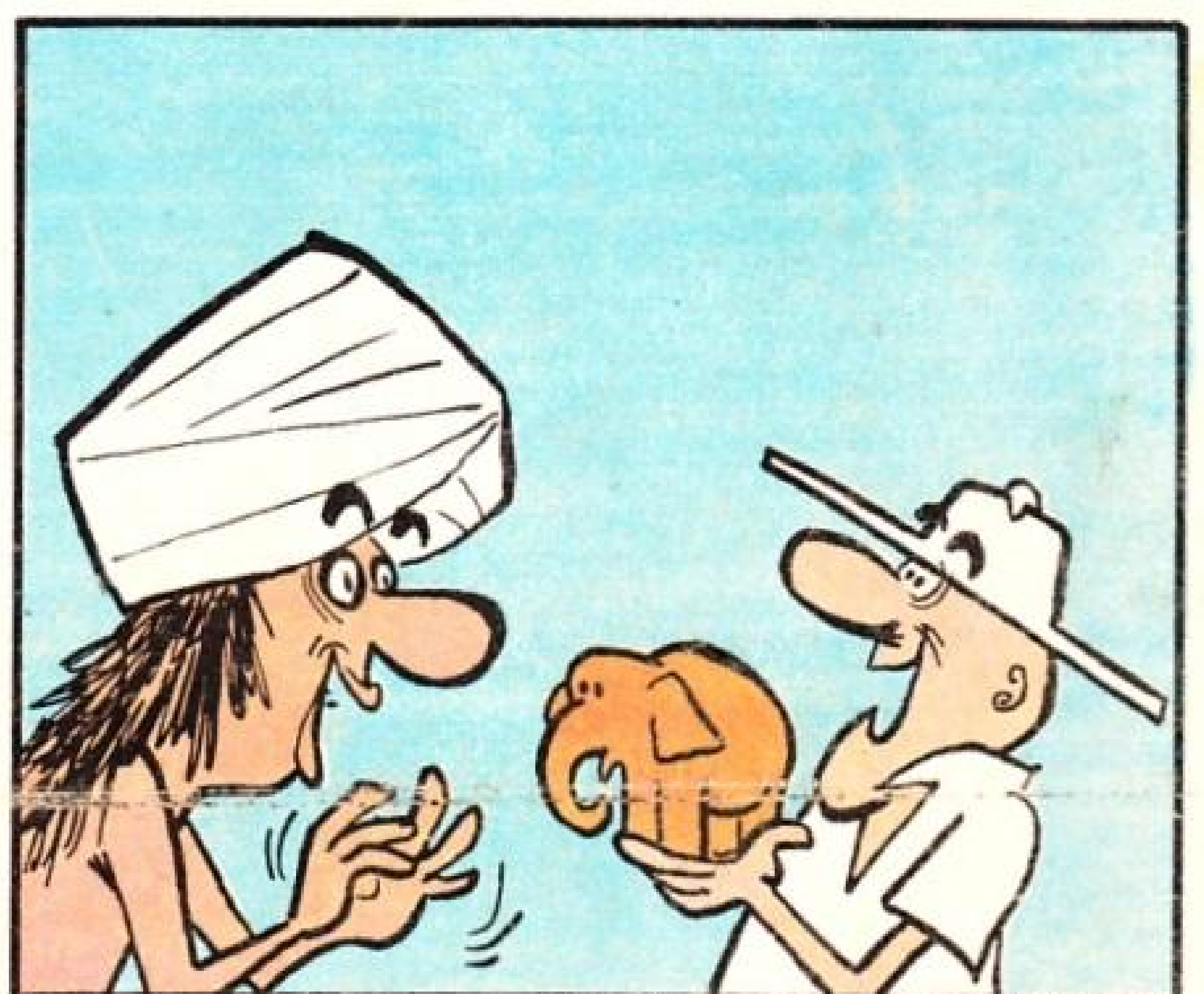


ماكس المكتشف











سيراى
يطلى كل شىء